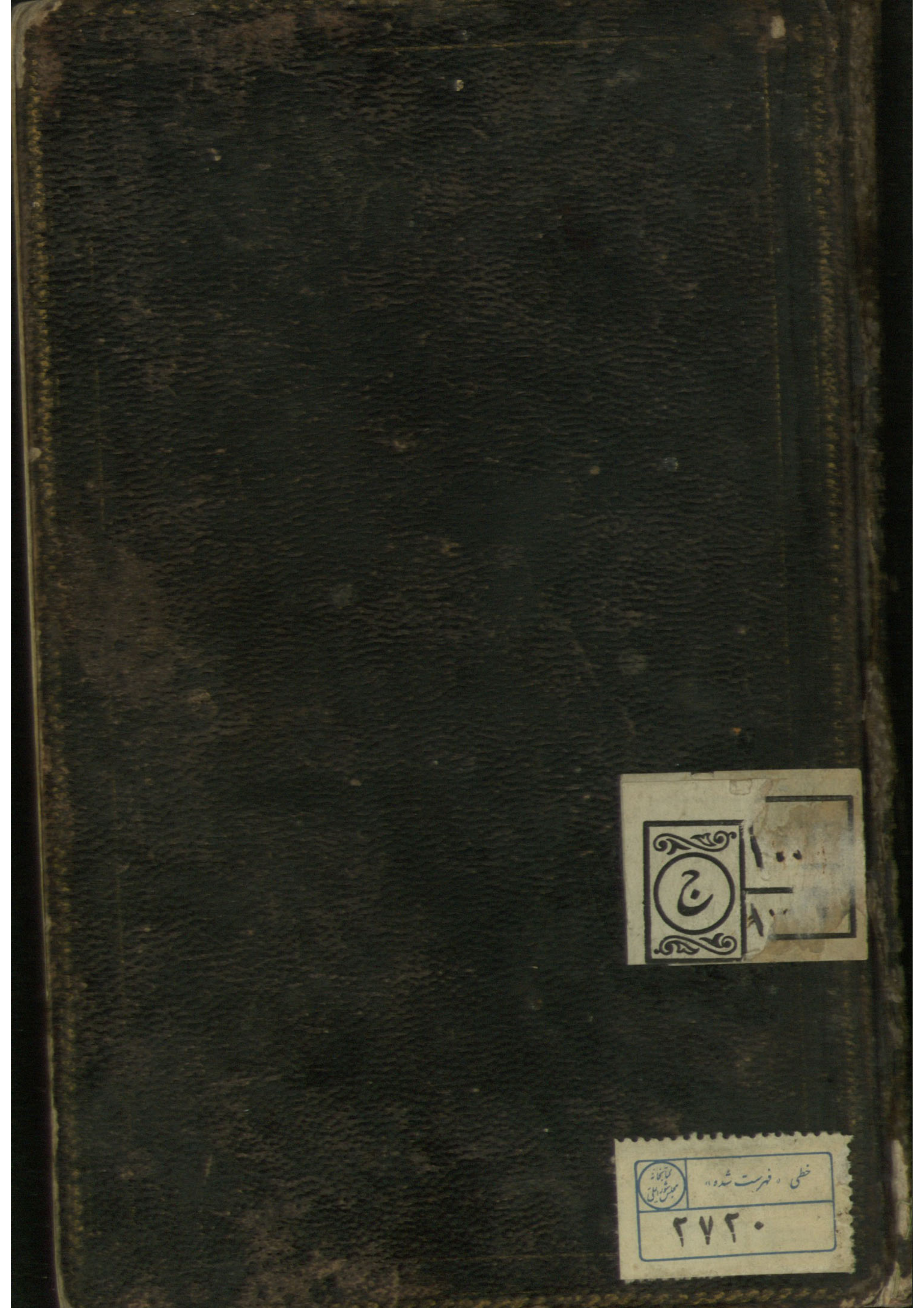
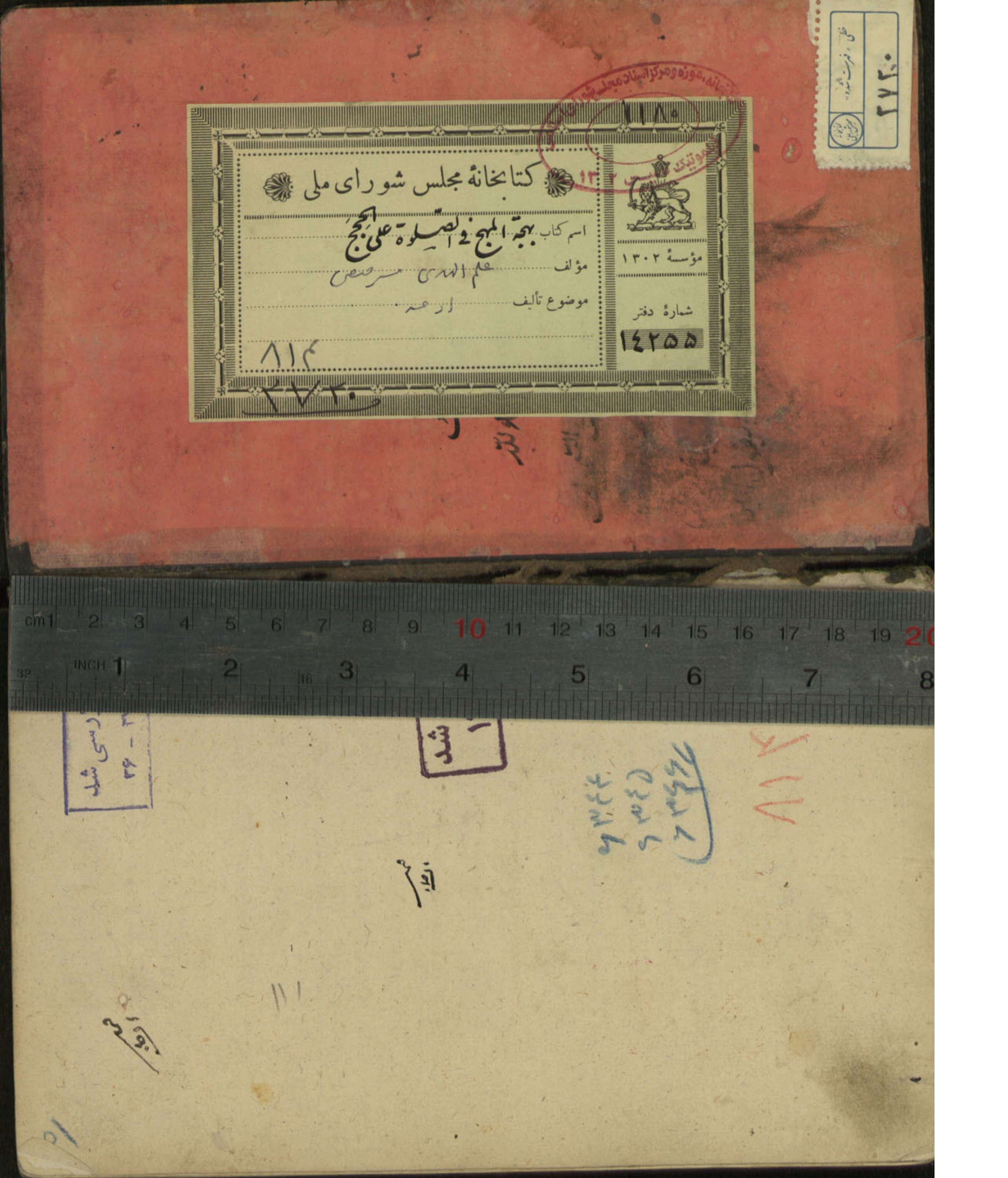
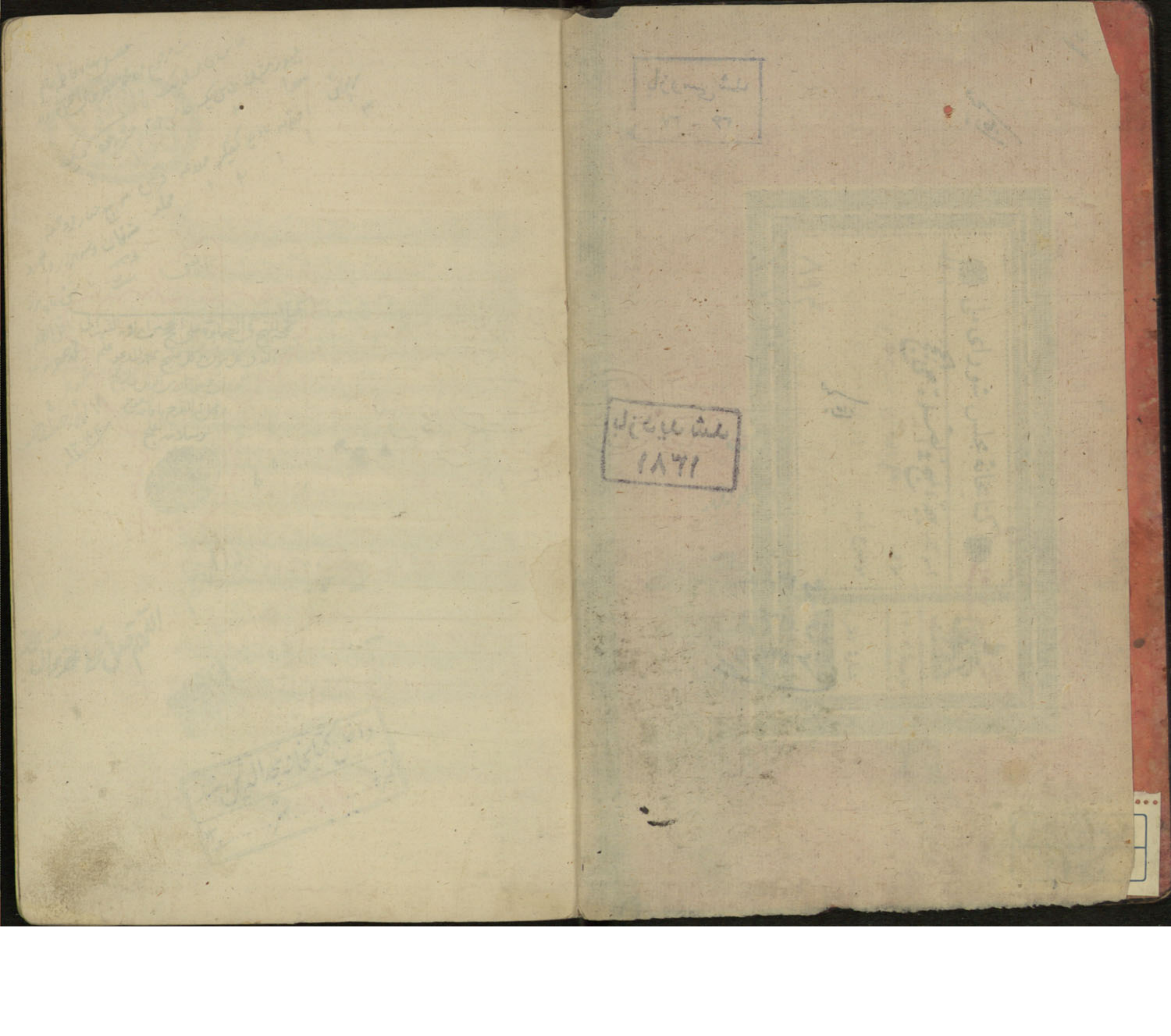


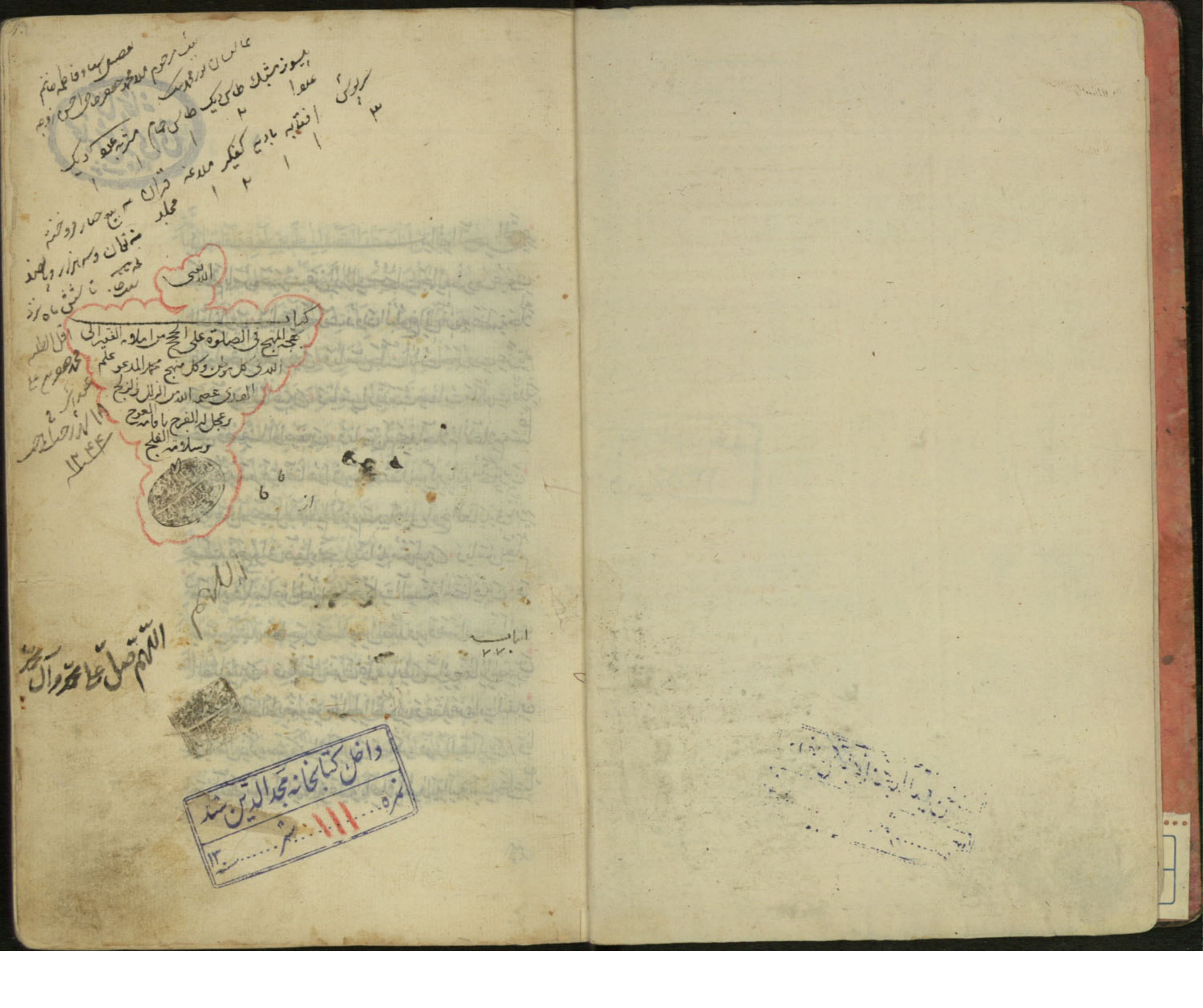


بازرسی شد
۳۷ - ۳۶
بازدید شد
۱۳۸۱
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب
مؤلف
موضوع تألیف
خطی . فهرست شده .
۲۷۲۰



کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب
مؤلف
موضوع تألیف
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۱۴۲۵۵
خطی . فهرست شده .
۲۷۲۰




الله بعى
كتاب
بهجة المهج في الصلوة على الحجج من املاء الفقير الى
الله الذي كل بوطن وكل منهج محمد المدعو بعلم
الهدى عصمه الله من الزلل والزلج
وعجل له الفرج باقامة العوج
وسلامة الفلج
اللهم صل على محمد وآل محمد
داخل كتابخانه مجد الدين
نمره ۵
۱۱۱



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من حسرت عن ادراك سبحات جماله طروف عيون
الناظرين، ويا من قصرت دون البلوغ الى تنزيه عظمة جلاله
عقول فحول العارفين، ويا من جلت آيات جبروت عزته
عن نعت الناعتين، ويا من ارتفعت صفات ملكوت قدرته
عن وصف الواصفين، ويا من لم يجد احلام الاعلام مساغا
الى كنه معرفته فتاهوا فى بيداء تقديس كبريائه متحيرين،
ويا من لم يجعل لافهام الانام سبيلا الى بلوغ الغاية فى تنزيه
صفته فحموا فى فيفاء تمجيد ثنائه متوهلين، ويا من يعلم
مسارقة ايماض الجفون وحركات السنة المتخافتين، و
يا من يشهد هواجس وساوس الصدور وهمزات خطرات
الصامتين، ويا من خرق علمه باطن سرائر ضمائر المضمرين،
ويا من احاط بغموض خواطر الظنون وعقد عزيمات اليقين،
ويا من ذكره شرف للذاكرين وشكره فوز للشاكرين، ويا
من انهج سبيل الدلالة عليه باعلام الهداية اليه بمنه على عباده

المؤمنين، ويا من انار منار القصد الى طريق امره واقامها لعامة
المتبصرين، اسالك برحمتك التى صفيت بها المشارب
لاصفيائك المخلصين، وبرافتك التى انجحت بها المآرب
لاوليائك الموقنين، ان تصلى على بشير سوابغ رحمتك
على المتعبدين، ونذير بوادر نقمتك على المتمردين، وسفير
بوالغ حجتك على المتحيرين، وامين وحيك الذى استقامت
به قناة الحق واطمانت به صفات العدل واشرقت به
سمات اليقين، وخطيب كتابك الذى انزلته هدى للمتقين
ونورا للمستضيئين وشفاء للمستشفين، ومبلغ انبائك التى
جعلتها لبا للمتدبرين، وعظة للمتعظين وبلاغا لقوم عابدين،
عبدك ورسولك الذى اصطفيته من طينة الكرم وسلالة
المجد الاقدم نبيا وادم بين الماء والطين، حبيبك وخليلك
الذى انتجبته من ذؤابة العلياء الفاخرة وشجرة الضياء
الباهرة رحمة للعالمين، صفيك الكريم ميلاده الصادق
ميعاده الماخوذ ميثاقه على السابقين، خيرتك المشهورة

آياته المحمودة صفاته المشهورة سماته في السموات والارضين
مفزع المجرمين وشفيع المذنبين وناعش المبلسين، سيد
الاصفياء وسند الاولياء وامام المرسلين، ملاذ زمرة
السابقين وملجا حزب المخلصين وشهيد النبيين يوم الدين
ابي القاسم محمد الحميد المحمود الاحمد الامجد الامين، المصطفى
من جميع المخلوقين، مفخر الغابرين والغابرين، واشرف
الاولين والاخرين، قفيت به المرسلين وختمت به النبيين
بعثته في الاميين يتلو عليهم آياتك ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين، اخرجته من
اعز ارومة للصديقين وافخر نجر للسابقين، وابهى سنخ
للمقربين واسنى اصل للمكرمين، من الشجرة الطيبة العود
المعتدلة العمود الواسعة الجود على الناقصين والكاملين
الشامخة الصعود الباذخة السمود الشهود للآكلين و
الحاملين، الناضرة الغصون الدانية القطوف للمعتفين،
الجزيلة العطاء الجميلة الحباء الكريمة الجناء للمجتنين، الراسخة

الدائمة

العروق

العروق الباسقة الفروع على القاسطين والمقسطين، الدائمة
الاثمار اليانعة الاثمار في كل حين للاقربين والابعدين، الذي
ارسلته والناس من تلاطم امواج الفتن الهائمة وتراكم افواج
المحن القائمة ونضوب معين البركة الواسعة وارذاذ وابل
النعم السابغة في حدابير السنين، ومن التهاب نيران
العدوان التي اوقدوها على ظهورهم وذهول السكرة الخامرة
لقلوبهم الغامرة على نفوسهم بوفور غرورهم في عذاب مهين،
فانفرجت به امواج الشدائد عنهم بعد تلاطمها وانكشفت
به افواج المتالف بعد تصادمها وهطلت عليهم كرامة السلام
بعد قحوطها وتلبت النعمة بعد نضوبها حيث بلغهم منجاتهم
وبوأهم مغتبطهم في مقام امين، يحصدون سنابل زرعه
في جنات النعيم التي اعدت للمتقين، وجعلهم في حصن من
شعائر الدين حصين، وآواهم الى ربوة من طاعته ذات قرار
ومعين، وابتعثته على حين دروس من آثار الايمان وطموس
من اعلام العرفان وتجنب عن دليل الرشد وتنكب عن سبيل

القصد الى شمال ويمين، فانار للناس منار الهداية وانقذهم
من تبار الغواية وانجاهم من شنار العماية وبصرهم طريق
الدراية حتى الحقهم بالصالحين وجعلهم من ورثة جنة النعيم
وجعل لهم لسان صدق في الاخرين، اصبحوا بنور الهدى الذي
جاء به من عندك مشرقين، وبعز الهدى الذي دلهم عليه
ظاهرين ظافرين، وبالحجج التي اقامها لهم مفلحين منجحين،
اللهم فصل عليه صلوة تربو على شرائف صلوات المصلين
وتدوم بدوام لخبات المخبتين، صلوة ترفع بها درجته
وتظهر بها فضله وتبين، كما بلغ رسالتك وجاهد في
سبيلك مؤيدا بالملائكة المسومين، ووعى وحيك وحفظ
عهدك وانفذ امرك رحمة للمؤمنين وحجة على الكافرين،
وكما بالغ في ايقاظ من خفق وفتح ما انغلق حتى علت كلمتك
وظهر دينك على كره من المشركين، واحيى الحق واباد الاباطيل
واضاء الطريق واوضح السبيل للمستبصرين، اللهم واعطه
من قرب الوسيلة وكرامة الفضيلة ما يغبطه به اكارم خلقك

ورتوما فسق ٢

من ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وخلفائك المطهرين،
اللهم ابلغ به اغبط محال المقربين واشرف منازل المكرمين،
اللهم نوه بذكره في شفاعة جماعة المجرمين اذا وضع الكتاب
وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد
لله رب العالمين، اللهم واخصصه باكرام تسربه ملائكتك
الذين لا يغفلون عن تقديس مجدك وتنزيه ذكرك حينا
من الاحايين، واثره بمقام تقر به عيون انبيائك المرسلين
واوليائك المخلصين، ومتعه بانعام لم تجعل لاحد من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، اللهم
وانزل صلواتك الطيبات الزاكيات وتحياتك السابغات
الناميات على صنوه وسيد اوصيائه الانجبين، المخص
بكرامة اخائه وسقاية حوضه وحماية لوائه من جميع الانصار
والمهاجرين، وبمنقبة المنزلة التي فاق بها اماثل افاضل
الفائقين وفخام كرام السابقين، خليفته على امته من بعده
بالنص القاطع المستبين، السالك بهم الى منهاج قصده

الساطع الموصل الى قرار مكين، قاضي دينه ودَينه بما حق
له من زلفة سبق بها جميع المستقدمين والمستاخرين،
ومنجز عهده ووعده بحق الوصية الدالة على كرامة غير خافية
على احد من المستبصرين، امينه المامون وخازن علمه المكنون
وصاحب سره المخزون مشيد ركنه الوثيق ومؤيد دينه
المتين، حارس ملته البيضاء عن تحريفات المفسدين،
وحافظ شريعته الغراء عن تاويلات المبطلين، باب مدينة
علومه واثار الشارحة لصدور الموقنين، مفتاح خزانة
حقائقه واسراره المضنون بها عن غير اوصيائه المنتجبين،
مناة نفائس كنزه وذخره مجلاة مراصد لطفه وامره مراة
مظاهر لطفه وقهره الكذين بهما يتميز الغث من السمين،
الداعي الى محجته بلسان عربي مبين، الماضي على سنته
السابقة الى عليين، مفرج الكرب عن وجهه في كل حين،
الناطق بحجته افحاما للجاحدين، الذين جعلوا القران
عضين، مروج مطلوبه ومزين محبوبه في انظار الناظرين،

اعلى م

سهل

مسهل مطلوبه ومبعد مسلوبه عن رغبة الراغبين، محقق
مرغوبه ومخرج مرقوبه ارغاما للمتهورين، الذين كانوا عن اليمين
وعن الشمال عزين، سنانه الذلق في قطع ادبار المدبرين
وقمع رؤس المستكبرين، ولسانه الطلق في التعبير عن
برهانه المبين وتبكيت لداد خصماء الدين، الذين يعدلون
عن قبول الحق مستنفرين، ساعده الاطول في ارهاف ظبة
الحق واضعاف شبه المعاندين، وكاهله الاعبل في نقل
اعباء الوحي الى القائمين والقاعدين النائمين والهاجدين،
بطش يده في انجاح ما فشلت عنه قوة المعاضدين، وسطو
عضده في قمع نخوة الحاسدين وقصم شوكة الماردين، المشارك
له فيما خلا النبوة من المناقب السنية التي ضلت في بيداء
ابدائها افهام اعلام العارفين، مساويه في الماثر العلية
التي حسرت دون البلوغ الى ادراك معشارها مشاعر
معاشر الواصفين، ومواسيه في ضنك العناء وسعة
الرخاء وركوب الوعثاء ونزول الاعياء وسائر الاحايين،

مسنا عليه الاخرين وافتخرنا وانشا والشاهدين عنا ثلثا علي بين عن انفتاد كل ما نيل وتبين وصنوف الامثل وتنبيه الهاجدين وايقاظ الراقدين عن فتن الضالين والعاديين م

الباذل لنفسه دونه عند هجوم الهموم النازلة من كيد الكائدين
الذاب عن حوزته كلما تراكمت الغموم الواردة من بغي
الحاسدين، ذباب حسامه الخارق لسنام حرق صناديد
المتجبرين، شاهر صمصامه الفالق لهام فئام مشاهير
المتكبرين، الباسل الثخين، السميدع المتين، البطل
الرزين، غرة زمرة الأنصار وصفوة حزقة المهاجرين، علي
أمير المؤمنين وسيد الوصيين، وإمام المتقين ويعسوب
المسلمين، أحب خليقتك إليك وإلى خاتم النبيين وإلى
الكروبيين، ثاني الخمسة الميامين الذين ردعت بهم
المباهلين وجعلت من خدامهم الروح الأمين، زمام
الإسلام ونظام الإيمان وعز الحق وعون اليقين، عيش
العلم وموت الجهل وسرور المؤمنين وغيظ المنافقين، ركز ركائز
الدين وحارس سارية اليقين عما يزعجها وكيشين، رافع
آثار الأباطيل وواضع إصار الأضاليل السالكين بمراغتربها
إلى عذاب مهين، الذي كسر جناح فلاح الملحدين في إعلاء

المنزع البطين

الدين

كلمة الحق ونشر رياح رباح الموحدين في طي أهوية الضلال
المبين المنتشر جناحه في مراح المترفين، حجتك البالغة على
من ذرأت وبرأت في العالمين، وخليفتك المفروض طاعته
على الخلائق أجمعين، الذي لا ينتظم أسباب طاعتك إلا
بالتمسك بعروته الوثقى ولا يرتفع أنصاب عبادتك إلا
بالاعتصام بحبله المتين، مقلاد خزائن أسرار الدين بسمو
مجده الرزين، ومشراق بوارق أنوار اليقين بعلو نجم
الركين، الكرار غير الفرار عن نضال فحال الشجعان
وقتال أبطال المبارزين، طلاع الأنجد والأغوار بعزمه
الفاخر، وقسيم الجنة والنار بنوره الباهر يوم ينفخ في
الصور ففزع من في السموات والأرض إلا من شاء الله
وكل أتوه داخرين، مخصب ربوع الأبرار بوفور علمه
المحيط بالعابرين والغابرين، مخرب جموع الأشرار
بالميثاق المأخوذ عليه من سيد الأولين والآخرين،
الممثل للمحتضرين عند كرب السياق وترادف الحشارج

وجهد الانبين، المسئول عن ولايته فى لحود الاجداث وبطون
الارضين، الذى بيده مقاليد سعادة السعداء وشقاوة
الاشقياء واليه اياب الطالحين والصالحين وعليه
حساب الخاسرين والرابحين، ان فى ذلك لايات
للمتوسمين، مظهر العجائب التى طارت عند شهودها عقول
المتبحرين، مظهر الغرائب التى عمهت فى فيفاء ابدائها احلام
المتمهرين، كرفع الصخرة العظيمة عن القليب حين توجهه
مع جحفل من اصحابه العطاش الى صفين، وكمخاطبة الثعبان
على منبر الكوفة بمحضر افناء من فئام الانصار والمهاجرين
والتابعين، وكقلع باب خيبر الذى عجز عن اعادته
جيل من الاقوياء البالغ عددهم الى سبعين، قاصم شوكة
عناد المعتدين ببطشه القوى وكيده المتين، عاصم
حوزة انقياد المهتدين بنصره العزيز ولطفه المبين، جارح
ضمائر المذبذبين فى مهامه الالحاد عن الطريق المستبين،
شارح سرائر المذبذبين الى رياض الحكمة وحظائر اليقين،

رافع

رافع معالم عز اوليائه المتقلدين، جادع معاطس حمياء
اعدائه المتجلدين، قاتل الوف الجبارين، خارق صفوف الختارين،
مخزى صنوف المتمردين، مرغم انوف المتبلدين، سبيلك
البادى ودليلك الهادى الى اغبط المنازل وانشط الايام
لكل مكين امين، عطفك السنى على كل منقاد وفى وبطشك
القوى على كل غدار شقى وجبار عصى وخبيث لعين، مجاهد
الناكثين والقاسطين والمارقين، حيث الحدوا عن الدين
وازالوا الحق عن موضعه الحصين، وحزبوا معاشر المسلمين،
وضيقوا عليهم الارضين، وفرقوهم عن قرارهم المكين،
المسلم عليه يوم الغدير بامرة المومنين، امتثالا لامر رسولك
الصادق الامين، حيث امر بذلك زمرة من حضر هنالك
من الاف المومنين واصناف المسلمين، اذ وعدته العصمة
الواقية من فتنة اعداء النعمة الباقية دهر الداهرين،
بقولك يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدى

القوم الكافرين، يوم ثبت على الحق من ثبت من الناصرين
الشاكرين، وأفلت من أفلت من الناقرين الخاسرين،
فنطق ناطق من الكالحين ونعق ناعق من الناعقين،
واشتد حنق الفاسقين وامتد غيظ المارقين، فوقع
الاذعان من طائفة باللسان المعبر عن عقد الجنان
النازغ عن صدق الموقنين، ومن طائفة باللسان
دون حقائق الايمان المفصح عن تراكضهم في الضلال المبين،
وتماديهم في الكفران المهين، فاستمر حسد الحاسدين
واستقر مرود المماردين، وزادوا على ذلك بخبخة تنادي
بشدة شكيمتهم على اتمام النعمة واكمال الدين، اولئك لهم
عذاب اليم وما لهم من ناصرين، فقام بالامر وامر بالقسط
حين فشل القاسطون عن الاهتداء الى شعائر الاسلام
العادلون عن معالم العدل الجاهلون بمراسم الدين، الذين
لا يعرفون الهر من البر ولا يميزون الغث من السمين،
وتطلع كلما تعتع المنتحلون بكلام مزخرف هجين، عند

انهم كانوا قوم سوء فاسقين ٢

تهجم الوقائع

تجدد

تجدد الحوادث واسولة السائلين، معرب عن جهلهم الرهين
وحمقهم الدفين، وعما ارتكز في جوانحهم منذ سنين،
من اعادة رسوم الجاهلية وابادة شعائر دين المسلمين و
اضاعة حقوق المومنين واشاعة الاباطيل الهادمة لاساس
الحق المبين، ففاعين اصنام البدع المدخولة التي كانوا لها
عابدين، وقذف بالحق على الباطل فدمغه فاذا هو زاهق
ولهم الويل مما يصفون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين
وتقطعوا امرهم بينهم ثم نكسوا على رؤسهم فجعلتهم الاخسرين
وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين، ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشاهدين، اللهم وصل على الدرة اللامعة الفاخرة
الصديقة المعصومة الطاهرة محتد المآثر الباهرة الزاهرة
محفد المكارم الساطعة الظاهرة بضعة قدوة النبيين
وكفو سيد الوصيين قرة عين الرسول فاطمة الزهراء

البتول سيدة نساء العالمين وأم الائمة الطاهرين التي رضاها
من أنجح الوسائل إلى رضاك عمّن فاز بذلك من المحسنين
وسخطها من أدل الدلائل على سخطك القائد إلى النار التي أعدت
للكافرين . اللهم وصل على كاشف معضلات المحن صارف
موبقات الاحن قالع أكام البدع والفتن رافع أعلام الفرائض
والسنن السالك بالخابط والسادر على أقصد سنن أبي محمد
الزكي الحسن صاحب المناقب التي لكنت عن وصفها ألسنة
مدح الناعتين وراكب المناصب التي كلت عن كشفها أثنية
نعت المادحين . اللهم وصل على زين الثقلين فخر الملوين
نور الخافقين ضياء الفرقدين الخارج عن محيط الأين لو
كشف الغطاء من البين أبي عبد الله الحسين الذي تجيب بر كثير
تحت قبته دعوة الداعين وتشفي المرضى وتؤمن الخائفين
بما وارى جثته من الطين . اللهم وصل على صفوة الصديقين
قدوة السابقين أسوة المكرمين مقتدى المقربين مفرج
كروب الحيرة عن قلوب المسترشدين أبي محمد السجاد

علي بن الحسين زين العابدين الذي نطق بإمامته الحجر بلسان
عربي مبين بمحضر من استمع إلى استنطاقه من زمرة المستبصرين
اللهم وصل على مهذب صحف البواطن والظواهر منور سبل
المكارم والمآثر بهاء أصناف المناقب والمفاخر سناء
أعلاق المعالي والمظاهر المقرئ من جده السلام على لسان
جابر أبي جعفر محمد بن علي الباقر باقر علوم الأولين والآخرين
واقف سرائر الغابرين والعابرين . اللهم وصل على مفتاح
كنوز المعارف والحقائق مصباح رموز السرائر والدقائق
منجاة بوائق المضائق بمجده الشاهق مقلاد مغالق الشقاشق
بعلمه الشارق مفزع كل مقرب سابق ومهذب فائق
أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق الذي عجزت عن نيل مناقبه
عقول فحول الواصفين وحسرت عن حصر مناصبه أفهام أعلام
العارفين . اللهم وصل على محور أفلاك المحاسن وبحر
درر المكارم قطب أرحية الأعاظم وفخر غرر الأكارم رافع
آثار مدلهمات العظائم والجرائم واضع آصار مكفهرات

الرذائل والذمائم جمال الخليقة وزين العوالم ابي ابرهيم
موسى بن جعفر الكاظم الذي شهد بعلو قدره وسمو مجده
جميع المعاندين من المكاشفين والمكاشحين ولا مغمز فيه
لاحد من حفدة الماردين ومردة الحاسدين • اللهم وصل
على سلطان سرير الارتضاء برهان كرامة الاجتباء عنوان
صحيفة الاعتلاء عارف رموز المنع والاعطاء كاشف
كنوز الابداء والاخفاء ابي الحسن علي بن موسى الرضا الذي
تذللت لعزة مجده طواغيت المتمردين وتصاغرت لعظمة
قدره جبابرة المتغلبين • اللهم وصل على مسكن الافئدة
بهداية سبيل الرشاد مروي الاكباد بسقاية سلسبيل
الارشاد قطب الابدال والاوتاد ملجا الاشراف والامجاد
غاية انشاء الارواح وابداء الاجساد ابي جعفر التقي محمد
بن علي الجواد الذي افحم في حداثة سنه المتشبعين بثمالة
قدور حثالة المدعين واخرس في غضاضة غصنه اعاظم
المتروين بآجن ما في صدور حثالة المغترين وجعله في

افحم ٢

٢

محتفلهم

محتفلهم من الداخرين فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
الظالمين فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين •
اللهم وصل على مروي الكبد الحرى ومجلي القلب الصادي
باسداء الايادي السابغ النعماء على المقتصد والرادي الشاهد
بسمو قدره وعلو مجده الاحباب والاعادي منجي اوليائه
الاخذين بحجزة هدايته يوم ينادي المنادي مخزي اعدائه
الماخوذين على ترك رعايته حين لا يجمعهم التخاصم
والتنادي علي بن محمد النقي الهادي الذي رفع منار
الدين حتى اتضح سبيل الحق واسفر صباح اليقين وقطع
دابر غواية المبطلين حتى اتى المستيقنين من منابع هداه
بماء معين ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين • اللهم
وصل على ملاذ العدو والولي يوم الاخذ الوبي ومعاذ
الغادر والوفي عند البطش القوي النور القدسي الفائض
على الهيكل الانسي الجوهر الملكي المستودع في القالب البشري
الفائز بالنسب العلي العلوي والحسب النبي النبوي

ابي الحسن ٢

العبقري ابي محمد الحسن بن علي العسكري الذي لا يدرك
معيار معشار كرامات مقاماته بغور افكار المتفكرين •
ولا يبلغ كنه سمات صفاته ومعجبات معجزاته بمحر
عقول المتبصرين • اللهم وصل على سلالة الائمة الابرار
بقية المصطفين الاخيار وارث ذي الفقار الموعود
للانتصار من كل كفور ختار وعدو جبار حافظ الازمنة
وحارس الادوار مدبر الدار ومهيمن الديار الذي يرفع
معالم الدين ويقمع شوكة المعتدين خليفتك وخليفة
آبائه الهادين المهديين وارث علوم النبيين • وبقيتك
من الصفوة المنتجبين • وسبيلك الذي من سلك غيره
هلك وضل وكان من الغاوين • خازن كل علم وفاتق
كل رتق ومحيي كل عدل ومميط كل جور ومحقق كل حق
ومبطل كل باطل من اباطيل المضلين • صاحب الكرة البيضاء
المخدوم بايدي القدر والقضاء المستولي على ما اراد وشاء
جامع من اظلته الخضراء واقلته الغبراء على ركوب المحجة

البيضا

البيضاء باشراق نور هدايته الذي لا خمود له ولا انطفاء
كاشف كروب اللأواء عن قلوب المبتلين في غيبته بالفتن
العمياء والمحن الدهماء الذي هو للخلق امان وللحق امين •
مجدد ما امتحى من معالم الملة واندرس من مراسم الدين
مبدد ما تراكم على نفوس المستضعفين من اقذار بدع
المبتدعين • مفتاح اغلاق اعلاق ملكات الملكوتيين •
مشراق سبحات انوار صفات الكروبيين • مجدد الدعوة
الباهرة التي بعث عليها خاتم النبيين • مذكر السطوة
القاهرة التي صدع بها امير المؤمنين • موطن العصمة
الزاهرة الفاطمية التي لا كفو لها في العالمين • معدن
المكارم الظاهرة الحسنية التي حسرت عن حصرها مقدرة
حسبان المتبصرين • مكمن العزائم الفاخرة الحسينية
التي تقاصرت عن الاحاطة بوصفها افهام اعلام المتمهرين •
مجمع المنائح الشاهرة السجادية التي نورت نجوم السموات
وزينت نجوم الارضين • مشرع المعارف السابغة الباقرية

المعربة عن ذخائر علوم الاولين والآخرين، منبع الحكم
البالغة الصادقية التي لا يدرك غورها الا اعاظم
الصديقين، مطلع الانوار الساطعة الكاظمية التي اضاء
بها قلوب افاخم السبّيقين، مظهر الحجج القاطعة الرضوية
التي اذعنت لها طواغيت المتغلبين، مخزن الاسرار السرّيّة
التقوية التي لا يمسّها الا من اخترته من المطهرين، مسند
المقامات العلية النقوية التي فاق بها الفائقين، مصدر
الكرامات السنية العسكرية التي سبق بها السابقين
هو الذي بوجوده دارت السموات طائعات لامرك
في كل حين، ولاجله ثبتت الارض في قرارها المكين، ولولاه
طرفة عين لساخت وماجت باهلها فما كان لهم من فئة
ينصرونهم من دون الله وما كانوا منتصرين، وببقائه
بقي ما اسديت على عبادك وامائك من رغائب الائك
التي قصر عن احصائها فهم العارفين، خليفتك الذي
افترضت طاعته والتسليم لامره والكون معه والنصيحة

له على الجن والبشر اجمعين، الذي يملأ الارض قسطا وعدلا
ويوسعها مرحمة وفضلا شاملا لجميع الآملين، بعدما
ملئت ظلما وجورا وجعلت بعد الكور حورا محيطا بالحذاري
والذاهلين، مكسّر صحاح اطماع جياع المستأكلين
بالتغلب على اقطاع المستقذرين، ومهدم رباع خداع
جماع المتضلعين بالتأمر على همج المستقبحين ورعاع
المستنكرين، وانه لهدى ورحمة للمؤمنين، ونقمة على
الشاردين، الذين ولوا عن الحق مدبرين، كهف الاولياء
وحصن المهتدين، لهف الاعداء وغيظ المعتدين، معاذ
العارفين وملاذ العازفين، موئل الموقنين ومفزع
المتقين، خيرة الاخيار وصفوة الابرار وبقية الصديقين
وسلالة النبيين، الداعي الى محجتك بالحق المبين، المفحم للملحدين
بحجتك التي تظل اعناقهم لها خاضعين، الذي يشرق
نور ظهوره لاعنان السموات واصقاع الارضين، بعد
استطارة العقول وتصدع النفوس من طوارق البلايا

المضيء م

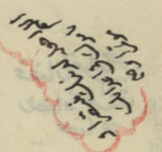
وبوائق الرزايا المتراكمة على كرور الشهور ومرور السنين
الذي يقشع سحاب ارتياب المرتابين • ويجلو ضباب اضطراب
الحائرين • يهدم جدار نفاق الخادعين • ويمحو شنار شقاق
الكافرين • يطرد عناد عناد الماردين • ويرد كيد فساد
الخائنين • يشفي غيظ صدور المرتقبين • ويجبر كسر قلوب
المنتظرين • لميقات الوفاء بما وعدت له من النصرة و
التمكين • اللهم اجعل حزبه الغالبين وشيعته الفائزين
واعداءه في نار جهنم خالدين • وعجل عليهم لعنك وباسك
ولا تجعلهم من المنظرين • اللهم اكفه بغي الحاسدين
واعذه من شر الكائدين • واكلأه بكلائك من سحر الساحرين
ورقية الراقين وكهانة الكاهنين • واحرسه بحراستك
من شر جميع ما ذرأت وبرأت من الجن والانس المتحركين
والساكنين • واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته واجعله من
الآمنين • وحصنه من كل ذلك في جنة واقية وحصن حصين

وافقا عنه عيون الظالمين والطاغين • واصمم عنه اسماع الفاسقين
والباغين • اللهم دمدم على من نصب له ودمر من غشه
واقصم به رؤس الضلالة وشارعة البدع وحفدة المبطلين •
اللهم استاصل بمن جحد حقه واستهان بامره واراد اخماد
ذكره وسعى في اطفاء نوره المبين • واخمد بسيفه نوائر تسلط
المتسلطين • وامح بعدله دوائر تغلب المتغلبين • واذل
بقهره بوادر تعزز المتعززين • اللهم جدد به ما درس من
حدودك واحكامك حتى يعود دينك به وعلى يديه غضا
جديدا خالصا من بدع المبتدعين • لا شك فيه ولا شبهة
تعتريه ولا باطل عنده ولا زيغ معه مخلصا من احداث
المنتحلين • اللهم نور باسفار صباح حضوره دوامس
هواجس وساوس اتباع الناكثين • واذهب باشراق انوار
ظهوره دياجي همزات خطرات اشياع المارقين • اللهم ازجر
عنه ختر الخاترين واصرف عنه نفث النافثين • وادفع
عنه سحر الساحرين • واهلك كل من ناواه وابر كل من عاداه

غضا ونقض الباطل رفضا ومحض الحق محضا

وبشر المومنين

وامكر بكل من مكره فانك خير الماكرين . اللهم اوهن قوة اعدائه
وافلل حد الناكبين عن طريق ولايته وخذهم باخذك الوبي
وارمهم ببطشك القوي وانزل عليهم باسك الشديد الذي
لا ترده عن طغاة الظالمين . واقطع رحمتك عن اسماعهم و
ابصارهم واطبع على قلوبهم وقلوب انصارهم واصبهم بذنوبهم
وذنوب كل من اغتر باصرارهم حتى تاخذهم الرجفة فيصبحوا
في دارهم جاثمين . اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه وافلج
حجته وارفع درجته فوق درجات اصفيائك المقربين . و
اعطه في نفسه وشيعته ورعيته ما تقر به عيون اوليائك
المكرمين . اللهم صل عليه وعلى ابائه المعصومين صلوة
تفضل على فواضل صلوات الفاضلين . وتعلو سمات صفاتها
على ادراك خطرات الكاملين . ولا تسلبنا لطول الامد فيما
اذنت له من الغيبة والاستتار عن اعين النظار وخمول العين
واختفاء الاثار مرارة الاصطبار وحلاوة اليقين . واجعلنا
عند اشراق الارض بنور حضوره للانتصار من كل خبيث غدار



و

ولئيم كفار بامره قوامين وبصدق تباعته مكرمين وبحسن
اطاعته فائزين وبين يديه مستشهدين . اللهم ان هؤلاء
ائمتنا وسادتنا وقادتنا وكبراؤنا وشفعاؤنا في الشافعين .
معادن العلم ومساكن الحلم ومواطن العدل ومعالم اليقين .
خزان الوحي وولاة الامر واركان التوحيد ودعائم الدين .
سواري ايمان المومنين واثنا في احسان المحسنين ورياض
ايقان الموقنين . غدران معارف اعيان العرفاء المتالهين
وينابيع علوم اعلام العلماء الراسخين . قولهم حكم وحتم
عند من ذاق حلاوة التدبر في ايات كتابك المستبين . و
رايهم علم وحزم عند من شرب بكاس من التبصر معين .
بيضاء لذة للشاربين . نطقهم نجاة للمصدقين وفوز للمسلمين
وغنم للمفوضين ونعمة للشاكرين . وصمتهم عبرة للمتعظين
واية للمتوسمين وترس للمحدسين وجنة للصابرين .
ان نطقوا نطقوا بما يجلي قلوب المستمعين ويحيي ارواح المحتملين .
وان صمتوا صمتوا عن سر مقنع ليس كشف الغطاء عنه بيقين .

اللّٰهُمَّ اِنّى اُشْهِدُكَ وَاُشْهِدُ السَّمٰواتِ وَالاَرَضِينَ وَجَمِيعَ مَا
فِيهِمَا وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ صُنُوفِ الْمَخْلُوقِينَ • وَكَفٰى بِكَ شَهِيدًا
عَنْ كَافَّةِ الْمَرْبُوبِينَ • اَنَّ هٰؤُلاَءِ الاَئِمَّةَ الْمُسَمَّيْنَ الْمُجْتَبَيْنَ الْمُصْطَفَيْنَ
مِنَ الْعَالَمِينَ • خُلَفَاؤُكَ الْمَفْرُوضُ طَاعَتُهُمْ عَلَى الْجِنِّ وَالْبَشَرِ
اَجْمَعِينَ • الْمَحْتُومُ مُتَابَعَتُهُمْ فِى قَضَائِكَ السَّابِقِ عَلٰى مَا بَدَاْتَ
خَلْقَ آدَمَ مِنْ طِينٍ • وَاَنَّ بِوِلاَيَتِهِمْ وَالاِئْتِمَامِ بِهِمْ يَتَمَيَّزُ السُّعَدَاءُ
مِنَ الْبُعَدَاءِ وَالاَعْلَوْنَ مِنَ الاَسْفَلِينَ وَالْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ •
وَاَنَّ بِالْكَوْنِ مَعَهُمْ وَالتَّسْلِيمِ لَهُمْ يُعْرَفُ الْمُحْسِنُونَ مِنَ الْمُجْرِمِينَ
وَالصَّالِحُونَ مِنَ الطَّالِحِينَ وَالرَّاجِحُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ •
لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ اِلاَّ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ الْعِنَايَةُ وَاَخَذَتْ بِيَدِهِ
الْفَطَانَةُ فَعَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ مِنَ الْمُسْتَبْشِرِينَ • وَلَنْ يَدْخُلَ
النَّارَ اِلاَّ مَنْ خَذَلَتْهُ الْغِرَّةُ وَصَرَعَتْهُ السَّكْرَةُ فَاَنْكَرَهُمْ
وَاَنْكَرُوهُ مِنَ الْمُسْتَقْذَرِينَ • لَقَدْ فَازَ وَنَجَا وَظَفِرَ وَاَبْشَرَ
كُلُّ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِمْ وَلَجَاَ اِلَيْهِمْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ • وَضَلَّ وَغَوٰى
وَاَلْحَدَ وَكَفَرَ كُلُّ مَنْ فَارَقَهُمْ وَتَكَبَّرَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمُعْتَدِينَ •

واشهد

وَاَشْهَدُ اَنَّهُمْ اَوْلِيَاءُ نِعْمَتِكَ عَلَى الْمُسْتَرْفِدِينَ • وَوَسَائِلُ رَحْمَتِكَ
عَلَى الْمُسْتَرْحِمِينَ • وَدَلاَئِلُ مِنْهَاجِ الْقَصْدِ لِلْمُسْتَرْشِدِينَ •
وَمَشَارِقُ نُورِ الْبَصِيرَةِ لِلْمُسْتَبْصِرِينَ • اَمَرُوا بِطَاعَتِكَ
سِرًّا وَجَهْرًا وَنَهَوْا عَنْ مَعْصِيَتِكَ شَزْرًا وَزَجْرًا فِى كُلِّ حِينٍ •
صَدَعُوا بِاَمْرِكَ وَاَعْلَوْا كَلِمَتَكَ وَنَصَحُوا لِعِبَادِكَ الاَقْرَبِينَ
مِنْهُمْ وَالاَبْعَدِينَ • اللّٰهُمَّ وَاِنّى اَشْهَدُ اَنَّ بِوِلاَيَتِهِمْ تَقَبَّلَ
اَعْمَالُ الْعَامِلِينَ وَيَزْكُو اجْتِهَادُ الْمُجْتَهِدِينَ وَيُضَعَّفُ حَسَنَاتُ
الْمُحْسِنِينَ وَيُمْحٰى سَيِّئَاتُ الْمُسِيئِينَ • فَمَنْ دَانَ بِوِلاَيَتِهِمْ
وَاعْتَرَفَ بِاِمَامَتِهِمْ قُبِلَتْ اَعْمَالُهُ وَصَلَحَتْ اَفْعَالُهُ وَصَدَقَتْ
اَقْوَالُهُ وَبُدِّلَتْ سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ وَبُعِثَ فِى الْمُفْلِحِينَ
الْفَائِزِينَ • وَذٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ • وَمَنْ عَدَلَ عَنْ وِلاَيَتِهِمْ
وَاسْتَبْدَلَ بِهِمْ غَيْرَهُمْ لَمْ تَقْبَلْ مِنْهُ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً وَلَمْ تُقِمْ
لَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَزْنًا وَسَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْكَ وَذِلَّةٌ فِى
الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَكَذٰلِكَ تَجْزِى الْمُفْتَرِينَ • وَاَشْهَدُ اَنَّهُمْ عَيْبَةُ
عِلْمِكَ الْمَكْنُونِ وَخَزَنَةُ سِرِّكَ الْمَخْزُونِ وَحَمَلَةُ كِتَابِكَ الْمُبِينِ •

اولئك الذين آتيناهم الكتاب و
الحكم والنبوة فان يكفر بها
هؤلاء فقد وكلنا بها
قوما ليسوا بها بكافرين •

محال معرفتك التامة ومساكن بركتك العامة وولائج
الاعتصام بحبلك المتين عناصر اكارم الابرار ومفاخر
افاخر الاخيار وسلائل اعاظم النبيين الولاة الهداة
الكفاة الحماة لحوزة المتقين الفخام العظام الضخام الكرام
على زمرة الموقنين عناصر مناجح مجداء المعدلين دعائم مدائح
جحاجح مجداء المفضلين مفاتيح حصون البسالة الدامغة
لصولات اضاليل المبتدعين مقاليد قلاع البطالة القاطعة
لادبار اباطيل المبطلين بهم انقذت عبادك من صرعة
المخذولين ونعشتهم من سقطة المغرورين وبهم انرت
بلادك بنور الايمان وعممتها بدعة الاطمينان وجعلت
سكانها من زلازل الفتن امنين لا يخمد ضياؤهم ولا تظلم
اضواؤهم ولا يوضح سناؤهم بادبار المدبرين ورفض الرافضين
لا هوادة لكراماتهم ولا تزعزع لدعاماتهم ولا مغمز في شهاماتهم
لاحد من القائلين والخائضين صرفت نحوهم افئدة
اعتبار المعتبرين وثنيت اليهم ازمة ابصار المختبرين

بعد

مكارم

اماجد

بعد ما احاطوا خبرا بما لديهم من اخبار المتحلين حيث كانوا
مستبصرين وبعد ما قلبوا اثار المشتهرين ظهرا لبطن فظلوا
على ابادة انصارهم مستنصرين اللهم صل على محمد خاتم
انبيائك وخيرة اصفيائك على جميع العالمين وصل على
اهل بيته الغرر المعصومين واسباطه الاحد عشر المنتجبين
الصديقين السبيقين المقربين السابقين نقباء دينك
المتين الاخذين بعنانه الحافظين لاركانه عن تحريفات
الجاهلين وقرناء كتابك المبين العارفين بمتشابه
بيانه المتفردين بترجمة لسانه للمتساهلين وخلفاء
نبيك الامين الناطقين ببرهانه القائمين ببشائره
في الاميين الذين لهم خصائص حق الولاية على كافة
المخلوقين وفيهم الوراثة والوصاية الى يوم الدين
اليهم يفيء الغالي وبهم يلحق التالي من المفرطين والمفرطين
مطالع شمس الرسالة والنبوة المشرقة على المشرقين
منابع عين الفتوة والمروة المروية للمستقين لا يقاس

المرسلين

وعترته خير عترة

وأسرته خير أسرة

بهم من لا يجد من دونهم ملتحدا في العالمين، ولا يسوي بهم
من جرت نعمتهم عليه ابدا لو كان من الشاكرين، مات
بفضلهم للجهل ميتة مقضية على غمرة الجاهلين، وعاش
بنورهم العلم عيشة مرضية لزمرة الحاملين، صانوا مصونه
عن عامة السارقين، وفجروا عيونه لخاصة الشاربين
ذللوا صعوبة موصرات اهواء المضلين، وسهلوا حزونة
آراء الممترين، حتى اقاموا قناة الحق وانارو منهج اليقين.
نفوسهم مكامن مكنونات اسرارك المطهرة من مس
ايدي المتفلسفين المضنون بها عن المتكلفين، وقلوبهم
مشارق بوارق انوارك التي لا يستضئ بها الا من اكرمته
بذكاء الفؤاد من المتعرفين، رفعوا ألوية الدلالة و
الهداية في اودية الضلالة والغواية حتى لم يبق معذرة
للمعتذرين، وفقأوا عيون الجهالة والعماية بأيدي
النبوة والوصاية حتى لم تبصر خلفا عن امام ولا شمالا
عن يمين، الكواكب الجبروتية البازغة من سماء العناية

مرديات ص

الازلية المشرقة على اراضي افئدة المخلصين، الانوار الملكوتية
الفائضة على الهياكل العنصرية المورقة لاغصان الدوحة
القدسية المثمرة للسعادة الابدية الباقية عوض الغائضين
هم الذين لولاهم لما بزغ نجم الوجود من ستارة العدم ابد
الآبدين، ولما نبع ماء الرحمة من عين الكرم دهر الداهرين
ولو ان كل المخلوقين من الملائكة والجن والآدميين
يكتبون مناقبهم ومناصبهم بمداد البحار واقلام الاشجار
على الواح الافلاك وصفحات الارضين لما احصوا عشير
صغير ما اسديت من رغائب مواهبك اليهم ومعشار
حقير ما اسبغت من غرائب منائحك عليهم بمرور
الدهور وكرور السنين، اللهم فانزل على محمد خاتم النبيين
واهل بيته السادة القادة الانجبين الاكرمين، ازكى
صلواتك الطيبات وانمى تحياتك السابغات وابهى
بركاتك الناعمات واسنى رحماتك الساميات التي
لم تنزل امثالها زكاء وطيبا وبهاء وسناء على احد من

العمائم الجحاجح الكبراء العظماء ص

النبيين والوصيين والشهداء والصديقين • وصل عليهم
صلوة تنظم صلوات ملائكتك المقربين وتشمل صلوات
جميع عبادك الصالحين من جنك وانسك واهل اجابتك
من المؤمنين • وتجمع صلوة كل من ذرأت وبرأت في السموات
والارضين وما بينهن وما فوقهن وما تحتهن من المخلوقين •
اللهم صل عليهم صلوة تحيط بكل صلوات السالفين و
المستأنفين • وصل عليهم صلوة مرضية لك ولمن دونك
من المصلين المفصحين منهم والاعجمين • المجهرين منهم
والمسرين الناطقين منهم والمضمرين • وصل عليهم
صلوات تضاعف معها تلك الصلوات عندها وزدها
على كرور العصور ومرور السنين • زيادة في تضاعيف
لا يحصيها غير علمك المحيط بمسارق ايماض الجفون وسرائر
ضمائر المضمرين • اللهم صل عليهم صلوة تجزل لهم بها
نحلك وايا ديك وتكمل لهم بها منحك وعطاياك وتوفر
عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك التي اثرتهم بها على جميع

العالمين

العالمين • اللهم صل عليهم صلوة لا ابد لها حركات رجع الجفون
وخطرات رجم الظنون وعزيمات عقد اليقين • صلوة لا
يقف عليها تغلغل افكار المتفكرين • ولا ينتهي اليها توغل
اوهام المتوهمين • صلوة لا يحيط بها تجشم اعتبار المتوسمين
ولا ينعتها بصائر انظار المتحدسين • صلوة بهية سنية
جليلة جزيلة كاملة شاملة مقبولة موصولة منتهية الى
مقام فلاحهم ومقر ارواحهم في اعلى عليين • صلوة مقرونة
بالروح والسرور محفوفة بالنضارة والنور ممنونة عن
قبول الانقضاء والفتور باقية دائمة عوض العائضين
ودهر الداهرين • اللهم قرب وسيلتهم ووفر عطيتهم
واجزل منحتهم واكرم زلفتهم وتقبل شفاعتهم واعطهم
سؤلهم واجب دعوتهم للمفتقرين • اللهم اتمم نورهم
وادم سرورهم وارفع درجتهم وافلج حجتهم وعظم برهانهم
وشرف بنيانهم وثقل ميزانهم على جميع الموازين • اللهم
اعطهم مع كل زلفة زلفة ومع كل قربة قربة ومع كل وسيلة

اطهر بالحق قائمهم واردد علهم مظالمهم ص

وسيلة ومع كل فضيلة فضيلة حتى لا يعطى ملك من ملائكتك
المقربين ولا نبي من أنبيائك المرسلين ولا عبد من عبادك
المفلحين إلا دون ما أنت معطيه وما أنا سائله من
خزائن إحسانك التي لا ينقصها إلحاح السائلين والحاح
الملحفين. اللهم أثرهم بنور مضيء وبهاء وضيء وعز
علي ومجد سني وعطف حفي ولطف خفي وفخر جلي
وعيش رغيد في مقام سري يتنافس فيه أصناف المتنافسين.
واخصصهم بمنزل منيع ومجلس رفيع وجاه وجيه وشرف
نبيه وظل ظليل وعطاء جزيل وحباء جميل وقرى مبسوط
ونزل مغبوط يغبطهم به أشراف المغتبطين. اللهم صل
عليهم عدد كل خير أبلوه وكل شر وقوه وكل يسر أتوه وكل
عسر أفنوه وكل حباء أسدوه وكل ضعيف قووه وكل يتيم آووه
من أيتام المنقطعين. وصل عليهم عدد كل مسترحم رحموه وكل
جاهل علموه وكل متفقه فقهوه وكل متبصر بصروه وكل حق
نصروه وكل باطل طردوه وكل مساغب أفحموه في إعلاء كلمة الدين.

اللهم

اللهم صل عليهم زنة صبر المجاهدين وإخلاص العابدين واستقامة
الراكعين وقرب الساجدين وإنابة المخبتين وجزاء المحسنين
ونعمة الشاكرين. وصل عليهم زنة سمو الخاشعين وعلو
الخاضعين ورفعة المتواضعين وظفر الكاظمين وحزم المتقين
وعزم الموقنين وعز المؤمنين وأجر الصابرين. اللهم صل
عليهم صلوات أكثر من رمزات ألحاظ اللاحظين وسقطات
ألفاظ اللافظين وشهوات جنان الغافلين وهفوات
لسان الناطقين وخطرات أوهام الواهمين وهمزات
أفكار الناظرين. وصل عليهم صلوات أوفر من حاجات طوائف
المربوبين ولهوف صنوف المكروبين وكربات طبقات
المهمومين وأحزان أفنان الملهوفين ونغمات حركات الظالمين
وسطوات دعوات المظلومين. اللهم صل عليهم عدد ما
خلقت من الأنام وملكت من الرقاب وعدد ما نصرت
من الجيوش وهزمت من الأحزاب وعدد ما قدرت من العلل
وسببت من الأسباب لنظام معاش الدنيا وقوام صلاح

الذين، وصل عليهم زنة ما ارسلت من الرياح وانشات
من السحاب وزنة ما كشفت من الغطاء ورفعت من
الحجاب وزنة ما وعدت من الثواب واوعدت من العقا
لطوائف المحسنين والمجرمين، اللهم صل عليهم صلوات
ارجح من مثوبات قربات اصفيائك السابقين المقربين
المتكئين على سرر متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون
باكواب واباريق وكاس من معين، ومما اعددت من سدر
مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة لاصحاب اليمين،
وصل عليهم صلوات ازيد من سوابغ نعمك على المخلوقين
وبوالغ حججك على المحجوجين وعوارف تفضلاتك على
المسترفدين وعواطف ترحماتك على المسترحمين واصناف
عوائد امتنانك على المستوهبين والوان فوائد احسانك
على المستوجبين، الذين يسارعون الى مغفرة منك وجنة
عرضها السموات والارض اعدت للمتقين، اللهم صل

عليهم

عليهم صلوة انمى من شكر الشاكرين وحمد الحامدين واجتهاد
المجتهدين وعبادة العابدين واحسان المحسنين واخبات
المخبتين واخلاص المخلصين، اولئك لهم رزق معلوم فواكه
وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين، وصل
عليهم صلوة ازكى من قربات المتقربين وصلوات المصلين
وتسبيحات المسبحين وتهليلات المهللين وتمجيدات
الممجدين وتنزيهات المنزهين وتقديسات المقدسين،
الذين يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين،
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف
عين، اللهم صل عليهم صلوة لا يدركها احاطة الفهم ولا
تلحق صلوة يتيه في تيار ادرارها حوائر الوهم وتغرق صلوة
انور من اشراق الشمس واحلى من اطباق الشفق صلوة
اضوء من انارة القمر اذا اتسق صلوة زاكية راكبة الى درجات
الجنات طبقا عن طبق واصلة الى اعلى عليين موصلة الى
ذروة الزلفة لديهم في المتسنمين، لا يمسهم فيها نصب وما

هم منها بمخرجين • وصل عليهم صلوة تضاعف ضياء النهار كلما انار
واشرق صلوة تمطر سحاب عنايتك بهم كلما ارعد وابرق
صلوة ترسل سماء رضاك بها فامطر واغدق صلوة تنصب
دليل قاهر عزهم فاحكم ووثق صلوة ترشد الى باهر مجدهم
فسدد ووفق صلوة تفخم لذاذ من عاندهم وترغم عناد من
نازعهم فمزقتهم كل ممزق وذلك جزاء الكافرين • اللهم صل
عليهم ما تعاقبت الايام وتناوبت الاعوام وما خطرت
الاوهام وتدبرت الافهام وعقلت الاحلام وما دبت
الهوام واشعرت الانعام وما ارتفعت الاكام ونبتت الاجام
وما نطقت الالسن وتنفست الانام وما تحركت السماء و
سكن الرغام وما استقرت نطف الاصلاب في حواضن الارحام
لما قدرت من خلق البنات والبنين • وصل عليهم ما التطمت
الامواج في البحار وما رعدت السماء وبرقت لنزول الامطار
وما نبعت المياه في قعور الابار من جامس الاحجار وما اورقت
الاغصان واثمرت الاشجار وما خرجت الازهار واينعت

الاثمار

الاثمار وما بزغ كوكب وانار وما ادلهم ليل واشرق نهار
ليتسبب المتسببون الى ما فيه نيل عاجلهم ودرك اجلهم
ويسرحوا الى انجاح امالهم واحسان احوالهم وانعام بالهم
واصلاح شانهم مهطعين • والى تثقيل ميزانهم وترجيح اوزانهم
وتعديل اركانهم وتشييد بنيانهم مسرعين • اللهم صل وسلم
وبارك وتحنن على ارواحهم واجسادهم على كل حال وفي كل
حين • ما دامت كرور الشهور دائبة في ابادة الايام واعادة
السنين • صلوة كل عن ادراك سبحات انوارها عقول فحول
العارفين • وجل عن نعت صفات صفائها وسمات
روائها رصف وصف الواصفين • اللهم انزل لعنك العتيد
ومقتك العنيد واخذك الوبيء وسيفك الحديد وبطشك
القوي وباسك الشديد على اعدائهم المعتدين • وارسل
غضبك المبير وسخطك المبيد وكيدك المتين وقهرك
المكيد وعذابك الاليم وعقابك النجيد الى المريدين لاطفاء
نورهم المستبين • الذين حرفوا ايات كتابك المبين وبدلوا

شعائر دينك المتين ووالوا لئام أعدائك وعادوا كرام أوليائك
من الانصار والمهاجرين اولئك لهم عذاب مهين • اللهم العن
الذين شقوا عصا الحق وغيروا نظامه واتهموا رسولك وردوا
عليه كلامه وانكروا وصيه الذى استخلفه واقامه بامرك مقاما
واستهزؤا بما اوليته من المجد والكرامة واستخفوا بر وجحدوا
انعامه ثم نصبوا الهدم دعائم دينك من ابطن كفره واظهر
اسلامه ومن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام
والله لا يهدى القوم الظالمين • اللهم العن الذين تالبوا على
معاندة ولاة امرك ونهيك وعيبة علمك وحفظة سرك
ومظاهر لطفك ومجالى برك وعصم الامم من نوازل سطوك
وقهرك واولياء نعمتك وادلاء رحمتك الذين جعلتهم
بكرامتك فائزين وبارادتك عاملين وتعاونوا على مكاشفة
اركان توحيدك وانصار دينك ووسائل قربك ودلائل
معرفتك وابواب حكمتك ووسائط احسانك وذرائع امتنانك
على العالمين • وتراجمة وحيك بلسان صدق جعلت لهم

ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين

اظلم ممن

اللهم العن الذين

فى الاخرين • ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما
جاءه أليس فى جهنم مثوى للكافرين • اللهم العن الذين خالفوا
امرك وانكروا وحيك بعد التبليغ والتبيين • وغيروا احكامك
الذى حق على اعنا قهم لاتمام النعمة واكمال الدين • وشقوا بما
عصوك وعصوا رسولك عصا المسلمين وفرقوا دينهم شيعا
فتاهوا فى بيداء اغوائهم حائرين بائرين ولجوا فى طغيانهم
عامهين • أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين •
اللهم العن الذين ازالوا الحق عن قراره المكين واخرجوه عن
حصنه الحصين • ونحوا المؤمنين المخلصين عن مشارع العز
ومناهل اليقين • وجنبوهم عن مسالك الامنين • واخربوا بلادك
وافسدوا عبادك وخذلوهم فى غمرتهم حتى حين • الذين اتخذوا
دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وكانوا من الممترين •
اللهم العن الذين عصوك وعصوا الرسول وجحدوا حق اخير
وغصبوا ميراث البتول تنكبوا عن وضح السبيل وتمسكوا بحبائل
الاباطيل سلكوا مسالك الطغيان وهطعوا الى مصارع

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين

الْعُدْوانِ الَّذِينَ هِمِ دَرَسَتْ اَعْلامُ شَعائِرِ الدِّينِ وَبِهِمْ قامَتْ
اَلْوِيَةُ اِفْسادِ الْمُفْسِدِينَ بِئْسَ ما اشْتَرَوْا بِهِ اَنْفُسَهُمْ اَنْ يَكْفُرُوا
بِما اَنْزَلَ اللّٰهُ بَغْيًا اَنْ يُنَزِّلَ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ
فَباؤُ بِغَضَبٍ عَلى غَضَبٍ وَلِلْكافِرِينَ عَذابٌ مُهِينٌ. اَللّٰهُمَّ
الْعَنِ الَّذِينَ ضَيَّعُوا الْحَقائِقَ وَاطَّرَحُوا الْوَثائِقَ اسْتَهانُوا
بِالْاَماناتِ وَرَتَعُوا فِي الْخِياناتِ غَيْرَ مُكْتَرِثِينَ. ما لُوامِعَ
اَهْوائِهِمُ الْمُرْدِيَةِ مَعَ الْمائِلِينَ وَنَطَقُوا بِآرائِهِمُ الْمُغْوِيَةِ جَلْبًا
لِقُلُوبِ الْخاتِلِينَ. رَفَضُوا اتِّباعَ الثَّقَلَيْنِ اللَّذَيْنِ مَنْ تَمَسَّكَ
بِهِما لَنْ يَضِلَّ وَلَنْ يَزِلَّ وَلَنْ يَصِلَ اِلَيْهِ اَيْدِي مُضْلِعاتِ
الشَّيْنِ وَمُفْظِعاتِ الْحَيْنِ وَعَبَدُوا اَصْنامَ الْاِغْتِرارِ بِالْاِفْتِراءِ
وَالْمَيْنِ وَقَطَعُوا اَرْحامَ الْاِعْتِبارِ غَيْرَ ناظِرِينَ اِلى زَيْنِ الْاَثَرِ
وَمَجْدِ الْعَيْنِ بِما غَشِيَتْهُمْ اَنْفاثُ الْغَيْنِ وَعَلَتْهُمْ اَخْباثُ
الرَّيْنِ. اِنَّ الَّذِينَ يُحادُّونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ اُولئِكَ فِي الْاَذَلِّينَ.
اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ هَدَمُوا دَعائِمَ الْاِسْلامِ وَغَيَّرُوا مَراسِمَ
الْاَحْكامِ اَضَرُّوا بِالْحُقُوقِ وَاَصَرُّوا عَلَى الْعُقُوقِ غَيْرَ رافِعِينَ

راسا

رَأْسًا اِلى نُصْحِ النّاصِحِينَ وَلا ذائِقِينَ كَأْسًا مِنْ مَنْهَلِ الْيَقِينِ
اِنْقِيادًا لِصَنادِيدِ الْمُفْسِدِينَ وَجَلْبًا لِقُلُوبِ النّاكِثِينَ وَطَلَبًا
لِرِضَا الْقاسِطِينَ. وَاللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَحَقُّ اَنْ يُرْضُوهُ اِنْ كانُوا
مُؤْمِنِينَ. اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ نَكَثُوا الْعَهْدَ وَقَطَعُوا الْاِلَّ وَ
سَعَوْا فِي اِضاعَةِ الْحَقِّ وَاِشاعَةِ الْباطِلِ خاتَلُوا كِرامَ الْاَعِزَّةِ
الْاَنْجَبِينَ وَجامَلُوا لِئامَ الْاَذِلَّةِ الْاَرْذَلِينَ. حَتّى بَدَتْ مِنَ
الْاَيّامِ كُلُوحُها وَمِنَ اللَّيالِي كُدُوحُها حِينًا بَعْدَ حِينٍ. اُولئِكَ
الَّذِينَ طَبَعَ اللّٰهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاُولئِكَ هُمُ
الْغافِلُونَ لا جَرَمَ اَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخاسِرُونَ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ
اَعْمالِهِمْ وَاللّٰهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ. اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ
عادَوْا رَسُولَكَ الصّادِعَ بِحَمْلِ اَعْباءِ الْاِبْشارِ وَالْاِنْذارِ وَاٰذَوْا
وَصِيَّهُ الْمُخْتارَ لِاِنْقاذِ الْاُمَّةِ مِنْ شَفا جُرُفٍ هارٍ وَبَدَّلُوا
نِعْمَةَ اللّٰهِ كُفْرًا وَاَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَها وَ
بِئْسَ الْقَرارُ وَلَمْ يَرْعَوُوا عَنِ اسْوِدادِ الْوُجُوهِ وَالْاَبْشارِ يَوْمَ
تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْاَبْصارُ وَحَمَلُوا عَلى ظُهُورِهِمْ بِوُفُودِ

عُزُورِهِم وقصور شعورهم اوزار المقت والتبار وجعلوا مصيرهم
الى عذاب النار وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين اخربوا
بيت النبوة والرسالة وردموا باب الهداية والدلالة ونقضوا
بنيان الخلافة والسفارة وهدموا اركان البشارة والنذارة
ووصلوا الى لئام اشرار المنافقين والمشركين وظلموا كرام
اخيار الصحابة والتابعين اولئك لهم عذاب اليم وما لهم
من ناصرين اللهم العنهم عدد كل منبر علوه وكل سلم رقوه
وكل منكر ابدوه وكل معروف اخفوه وكل ظلم اتوه وكل جور
افشوه وكل ولي اذوه وكل عدو قووه وكل مؤمن ازجوه وكل
منافق ولوه وكل مهين اعلوه وكل طريد اووه وكل باطل راعوه
وكل حق اخفوه من حقوق ائمة الدين وحقوق من دونهم من
الاعلين والاسفلين والعنهم عدد كل نفاق اسسوه وكل
غل اضمروه وكل عهد نقضوه وكل ارث غصبوه وكل كفر نصبوه
وكل شرك نصروه وكل حلال حرموه وكل حرام احلوه وكل سحت
اكلوه وكل دم سفكوه وكل اثر انكروه وكل فرض غيروه وكل خير

بناء بنوه وكل قضاء قضوه صح

وكل فقير اغنوه صح

وكل حكم حكموه وكل سلم رفعوه صح

بدلوه

بدلوه وكل شر اثروه وبسطوه في اكناف الاصقاع واطراف الارضين
اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اللهم العن
الذين انكروا احذا فير ما جاء به رسولك الصادق المؤتمن وحرفوا
شرا شر معالم الفرائض والسنن واوقدوا على المسلمين شرر
معضلات الرزايا والمحن واضرموا على المؤمنين نيران موبقات
البدع والفتن وتعدوا حدودك واحكامك الشائرة بين
لزمها على اقوم سنن صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين اللهم العن الذين هجروا محكم الكتاب
وعدلوا عن مسلك الصواب كفروا بالكلمة وعكفوا على الظلمة
واتبعوا نعيق الغواية واستمعوا الى نهيق العماية طمعا في بائد
هشيم الدنيا وتبعا للقائدين الى الردى وبيعا لحظهم الاعظم
الاوفى بالارذل الادنى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين اللهم عذبهم عذابا فوق
عذاب المعذبين وزدهم هوانا فوق هوان كل مهين واسلكهم
في اليم عقابك ومقتك خاسئين واحشرهم يوم القيمة زرقا

عمين ۔ وسقهم الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وقال
لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۔
اللهم عذبهم امقت العذاب ونكل بهم اشد التنكيل والعنهم
لعنا لا يجير المستجير ولا يغيث المستغيث ولا يقيل المستقيل
لعنا يكون الى نقمة قهرك وشدة باسك ادل دليل لعنا لا يكون
لهم الى التخلص من الم مضضه وغصص حرضه وقلق علزه من
سبيل لعنا لا ينجو من صوله احد من الشاردين ولا يفلت من
سطوه احد من الماردين ۔ اللهم خلدهم فى سجين وابد عليهم
اليم عقابك المهين ۔ وقطع لهم ثيابا من نار يصب من فوق
رؤسهم الحميم يصهر به ما فى بطونهم والجلود ولهم مقامع من
حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها داخرين ۔
والعنهم لعنا مرغما لجميع من شايعهم من التابعين واعانهم
من الناصرين ۔ اللهم العن اتباعهم الصم واشياعهم العمين
وكل من اخذ بحجزتهم ونهض باجنحتهم وتمسك بولائهم وتشدد

على وفق اهوائهم ولزم سمتهم واقتفى اثرهم من الاولين والاخرين
والعن المتعصبين بعصابة تباعتهم المتقلدين لقلادة اطاعتهم
وكل من رضى بفعالهم ونسج على منوالهم وسرب فى مسارب
ضلالتهم وشرب بمشارب جهالتهم وتاه فى فلوات سلوك
سبيلهم وعمه فى غمرات ضلال دليلهم من الغابرين والغابرين
اولئك الذين حبطت اعمالهم فى الدنيا والاخرة وما لهم من
ناصرين ۔ اللهم افضض جماعتهم وشتت كلمتهم وابسلهم
بفظائع افعالهم واسلمهم الى احباط اعمالهم وازعجهم عن اوطانهم
ومساربهم واقطع عنهم فناء حوائجهم ونجاح مآربهم و
احشرهم مع اشقى الكفار اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا
نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ۔ اللهم
اطرقهم بطوارق الاوجاع والاسقام واصفدهم بسلاسل
الاحزان والالام وخذهم بضرب يفلق الهام ويطيح العظام
ويسقط السواعد والاقدام من المساعد والمقدام وارجمهم
بالكتائب تقفوها الكتائب واقطع منهم ومن اعوانهم الوتين

ثم اردُدهم الى اسفل سافلين وعذبهم بالنار التي وقودها الناس
والحجارة اعدت للكافرين. اللهم البسهم سرابيل القطران
ومقطعات النيران في عذاب قد اشتد حره وبعد قعره
وغلب قهره وباب قد اطبق على اهله في نار لها لهب ساطع
وضيف هائل لا يفادى اسيرها ولا ينفصم كبولها وافتح
عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون فما منهم من احد عنه حاجزين.
اللهم اقطع عنهم فرحة البشرى وراحة النعمى وضيق عليهم
المثوى وضاعف عليهم الضنك والمضيق وآيسهم من
شفاعة كل ولي شفيع واجارة كل جار لصيق واغاثة كل
رحيم شفيق ونصرة كل شقيق وعجل لهم تصلية الجحيم وعذاب
الحريق واجعل بيوتهم قبورا وما جمعوا بورا حتى يصير اموالهم
للوارثين وازواجهم لقوم آخرين. كم تركوا من جنات وعيون
وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين. اللهم اطف نورهم
واخمد نارهم وكور شمسهم واظلم نهارهم وفرق جمعهم ومزق

انصارهم

انصارهم واصمم اسماعهم واعم ابصارهم واوهن اركانهم واقطع
اسبابهم واهتك استارهم وارغم انفهم وعجل حتفهم وابتر
اعمارهم ودمدم على ملكهم واسرع الى هلكهم واخرب ديارهم
وامح آثارهم عن ابصار الناظرين واقطع اخبارهم عن اسماع
السامعين وخلدهم في نار جهنم خاسئين صاغرين. اللهم
العنهم لعنا كثيرا غزيرا غير متناه لعنا لا تحويه الظنون والاوهام
ولا تحيط به العقول والاحلام ولا تدركه المشاعر والافهام
لعنا لا يعده عد العادين ولا يحصيه احصاء المحصين. والعنهم
لعنا اكثر من خطرات القلوب ولمحات العيون وحركات
الاقدام واوراق الاشجار ونباتات الآجام وشعور الانعام
وقطرات الغمام لعنا يملأ طبقات السموات وتخوم الارضين.
اللهم العنهم لعنا اثقل من لقاء الآثام على الذين عتوا في
الارض مفسدين وتآمروا على المستضعفين واستعبدوا عبادك
وعلوا في بلادك مستكبرين وزين لهم الشيطان اعمالهم
وكانوا مستبصرين. ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا

ما كنا مشركين • والعنهم لعناً اثقل من مضاعفة عذابهم يوم
القيمة الذي كان عليهم غراماً باعتدائهم على منتصيك و
مصطفيك الذين جعلتهم للمتقين اماماً وزدتهم على ذلك
انعاماً واكراماً وبايذائهم كل ولي من اوليائك واوليائهم
الذين يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً
خالدين فيها حسنت مستقراً ومقاماً الذين لا يريدون
علواً في الارض ولا فساداً والعاقبة للمتقين • اللهم اجعلهم
خمص البطون من الطوى ذبل الشفاه من الظما واخل
صدورهم من الامنة وابدانهم من القوة واذهب قلوبهم
عن الاحتيال واوهن اركانهم عن منازلة الرجال وجبنهم
عن مقارعة الابطال وامزج مياههم بالوبا واطعمتهم
بالادواء وارم بلادهم بالخسوف والح عليها بالقذوف
واصبهم بالجوع المقيم والسقم الاليم ثم اسقهم في عذاب
الجحيم من حميم واطعمهم من غسلين • واقترب الوعد الحق
فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة

من هذا بل كنا ظالمين • اللهم اهلك زعيمهم وابح حريمهم ونغص
نعيمهم واقطع نسيمهم وانقص اجالهم وخيب امالهم وهوش
احوالهم وعجل نكالهم وصير كيدهم في ضلال وامرهم الى زوال
وجدهم في سفال ومالهم الى شر مال واجعلهم عظة للمتعظين
وعبرة للمعتبرين • اللهم لا تدع لهم دعامة الا قصمتها ولا
سارية الا كسرتها ولا قوة الا اوهنتها ولا كتيبة الا هزمتها
ولا بغية الا هدمتها ولا بقية الا افنيتها ولا بدعة الا غيرتها
ولا خديعة الا ابديتها فانك لا تصلح عمل المفسدين • ولا
تذر لهم جنة واقية الا هتكتها ولا سترة ساترة الا مزقتها
ولا كلمة مجتمعة الا فرقتها ولا قائمة عالية الا وضعتها ولا
شوكة باغية الا قطعتها ولا عارفة راضية الا منعتها ولا
حجة مضلة الا ادحضتها ولا كورة عامرة الا اخربتها وقلبتها
وجعلت عاليها سافلها وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
وانشانا بعدها قوماً اخرين • اللهم يا من لا تخفى عليه انباء
المتظلمين ويا من بعد عونه عن الظالمين ويا من قرب

وذلك جزاء الكافرين

اللهم

نصرته من المظلومين، صل على محمد وأهل بيته المعصومين،
وعجل باضمحلال سلطان أعدائهم المعتدين، وبإبادة أعوان
طغيانهم وأنصار عدوانهم وأتباع كفرانهم الهادمة لأركان
الملة ودعائم الدين، ظهور المهدي الهادي المنتظر المترقب لانتصار
من هؤلاء الملاعين، الذي جعلته ملاذا للائذين ومعاذا
للعائذين، ووعدته النصرة والتمكين، على تعذيب صنوف
المعتدين، وتفريج كروب المهتدين، وجدع أنوف الختارين،
وجذم أيدي الجبارين، وقمع رؤس الغاشمين، وقطع دابر
الظالمين، الذي أقمته علما لعبادك ومنارا في بلادك بعد
أن وصلت حبله بحبلك وجعلته الذريعة إلى رضوانك
وافترضت طاعته وحذرت معصيته وأمرت بامتثال
أمره والانتهاء عند نهيه وأن لا يتقدمه متقدم ولا يتأخر
عنه متأخر فهو كهف المؤمنين وعروة المتمسكين وعصمة
المعتصمين، اللهم أشبع به مخمصة الساغبين، وأرو به غليل
الظمآنين، وأرح به لغوب المتعبين، ونفس به هموم المهمومين،

واكس

واكشف به غموم المغمومين، واشرح به صدور المكروبين، و
اقض به ديون الغارمين، اللهم أحي به ما أماته الظالمون
من معالم دينك واجل به صداء الجور عن طريقك وأبن
به الضراء عن سبيلك وأزل به الناكبين عن صراطك و
امحق به بغاة قصدك وألن جانبه لأوليائك وابسط يده
على أعدائك وهب لنا رأفته ورحمته وتعطفه وتحننه
واجعلنا له سامعين مطيعين وفي رضاه ساعين وإلى
نصرته والمدافعة عنه مكتفين وإليك وإلى رسولك
صلواتك اللهم عليه وآله متقربين، اللهم يا من علت
آيات جبروته عن وصف الواصفين، وسمت سمات قدرته
عن نعت الناعتين، ويا من يعلم السر من ضمائر المضمرين
ويشهد هماهم ألسنة المتخافتين، ويا من لا ينقص ملكوته
عصيان المتمردين، ولا يزيد جبروته إيمان الموحدين، و
يا من بابه مفتوح للآملين، وجوده مباح للسائلين، صل
على محمد خاتم النبيين، وعلي إمام الوصيين، وفاطمة الزهراء

بعوجا ٥

بذلك ٥

سيدة نساء العالمين • والحسن والحسين سيدي شباب
اهل الجنة اجمعين • وعلي السجاد زين العابدين • ومحمد الباقر
لعلوم الانبياء والمرسلين • وجعفر الصادق الامين • وموسى
الكاظم مفزع الصديقين • وعلي الرضا مرجع السابقين • و
محمد الجواد قبلة المتقين • وعلي الهادي قدوة المهتدين • والحسن
الزكي غوث العارفين • والحجة القائم بامرك الى يوم الدين
ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين • صل عليهم
صلوة تجزل لهم بها من كراماتك ما لم تؤت احدا من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين • وثبتنا على الالتجاء اليهم
غير شاكين ولا مرتابين ولا مكذبين ولا مبدلين • ولا تسلبنا
ما منحتنا من الاستمساك بعروتهم الوثقى والاعتصام بحبلهم
المتين • ولا تنزع عنا ربقة الايمان بسرهم وعلانيتهم ولا
تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الى الاعتراف بعلو قدرهم وسمو
منزلتهم واحشرنا بامامتهم مذعنين • اللهم ليس لنا الى عواطف
رافتك الا شفاعتهم ولا لنا ذريعة الى عوارف رحمتك الا ولايتهم

بانه لقول رسول كريم

وسيلة

فاعصمنا

فاعصمنا من بوائق الدهور وسوء عواقب الامور بذلك وانشر
علينا بهم سحائب احسانك وامطر علينا شآبيب افضالك
واعذنا بهم من باس المتغلبين وشر المتآمرين وكيد الكائدين
وحسد الحاسدين وهمزات الشياطين وسطوات السلاطين •
اللهم احينا على سنتهم وتوفنا على ملتهم وخذ بنا منهاجهم
واسلك بنا سبيلهم واجعلنا من اهل طاعتهم واحشرنا في
جماعتهم واوردنا حوضهم واسقنا بكاسهم واجزنا بهم جزاء
المحسنين • ولا تفرق بيننا وبينهم في جنات عدن التي اعددتها
للمتقين • كما جعلت افئدتنا تهوي اليهم حين تفرقت السبل
وتشعبت الاهواء بالحائدين عن الطريق المستقيم الذين
كشفت عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعتهم الى حين •
اللهم ادم بهم صلاح ظاهرنا واحجب بهم خطرات الوساوس
عن صحة ضمائرنا واغسل بهم درن قلوبنا وعلائق اوزارنا
واجمع بهم منتشر امورنا وارو بهم في موقف العرض عليك
ظما هواجرنا واكسنا بهم حلل الامان يوم الفزع الاكبر في

نشورنا وهوّن بهم عند الموت على انفسنا كرب السياق
وجهد الانين واجعلنا بهم من كل محذور امنين • اللهم هب
لنا قوة في العبادة ونصرة في الدين واحشرنا مع عبادك
المتقين الذين هم في مقام امين وايدنا بيقين المخلصين
واجعل لنا ذريعة الى الرضا بما قضيت والتسليم لما حكمت
والهمنا الانقياد لما اوردت علينا في كل حين • ولا تؤاخذنا
بتفريطنا في جنبك وتعدي طورنا في حدودك ومجاوزة
احكامك ولا تستدرجنا باملائك لنا استدراج المخذولين
بكيدك المتين • اللهم نبهنا من رقدة الغافلين وسنة
المسرفين ونعسة الذاهلين والحقنا بصالحي الماضين
واجعلنا من صالحي الباقين واسلك بنا سبيل الراشدين
ولا تردنا في سوء انقذتنا منه يا مجير الخائفين ومأوى
المنقطعين • اللهم يا ناصر المستضعفين ويا منجي الهالكين
خذ بقلوبنا الى ما استعملت به القانتين واستعبدت
به المخلصين واستنقذت به المتهاونين واعمر بنا مجالس

الصالحين وانظمنا في سلك الامنين فانك بمرصد اغاثة للملهوفين
وبموضع اجابة للمضطرين • اللهم عظمت امالنا وساءت
اعمالنا فاعطنا من عفوك زنة امالنا ولا تؤاخذنا بسيات
اعمالنا فان كرمك يجل عن مجازاة المذنبين وحلمك يكبر
عن مكافاة المقصرين • اللهم صل على محمد واله الطيبين وعترته
الطاهرين واجعل لنا بهم الى كل سعة منهجا ومن كل ضنك مخرجا
ولا تخلنا بهم من نعمتك ولا تقطع رجاءنا من رحمتك اذا اعلتنا
المسكنة وحقت علينا الكلمة وانتهت مدة الاجل وطويت
صحيفة العمل يا ارحم الراحمين • فهم معولنا في الشدة والرخاء
والعافية والبلاء والعسر واليسر ومرتجانا في مباغتة
الدوائر وعظائم الضراء ومعاجلة البوادر وصرعة البأساء
وعصمتنا في حفاظة الحزم من كل ما يزل ويشين وفي حياطة
العزم من كل ما يذل ويهين • اللهم اجعلنا على الايتمام بهم
والالتجاء اليهم ثابتين وبجناح التيقظ ناهضين وبحجز التنبه
اخذين ولما افترضت علينا من وظائف عبادتك مؤدين

والى الخيرات سابقين وعلى الصلوات محافظين وللزكوة فاعلين
ولمرضاتك في جميع الحركات والسكنات متبعين ومن عذابك
في تطور الاطوار وتقلب الحالات مشفقين ولنفحات رحمتك
متعرضين ولسطوات نقمتك مترقبين ولفضلك راجين
ومن عدلك خائفين واليك تائبين ومن الذنوب تائبين
وعن الرياء والسمعة مفطومين ومن الشرك والكفر والزيغ
معصومين ومن الشقاق والنفاق منزهين ومن الالحاد واللدادة
والعناد مطهرين ومن الحلال الطيب مرزوقين وعند
الشبهات واقفين ولاهل الايمان ناصحين وبرزقك قانعين
وللجنة طالبين ومن النار هاربين وفي الدنيا زاهدين
وفي الاخرة راغبين وعند المعاينة والاحتضار مستبشرين
وفي وحشة القبر وظلمة اللحد فرحين وبلقاء منكر ونكير
مسرورين وعند المساءلة بالصواب مجيبين ومن الفزع
الاكبر امنين وللفردوس وارثين وبالتيجان المكللة بالدرر
واليواقيت متوجين وبالولدان المخلدين مستخدمين

وباكواب

وباكواب واباريق وكاس من معين شاربين ومن الحور
العين مزوجين وفي نعيم الجنة مقيمين وعلى الارائك مع
اوليائك واصفيائك متكئين في مقام امين في جنات
وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين يدعون
فيها بكل فاكهة امنين وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا
حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم
طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوء منها حيث نشاء فنعم اجر العاملين
وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين وكتب
مؤلفه الفقير الى الله في كل حال وفي كل طرفة عين ورجعة
بصر وفي كل حين محمد المدعو علم الهدى ابن محسن بن مرتضى
الحقه الله بالمحسنين ووجهه في مسالك الامنين وكحل
بصيرته بنور اليقين حامدا لله جل جلاله على الائه التي لا يبلغ
احصاءها حصر الحاصرين ولا يستطيع ان يكون كفاءها

شكر الشاكرين مؤمنا بوحدانيته ايمان الموقنين موقنا
بصمدانيته ايقان الصادقين مقرا بالتقصير في اداء حق
عبادته اقرار التائبين مبتهلا الى لطف عنايته التي
هي كنز المفتقرين واثقا بحسن كفايته التي هي ذخر المتوكلين
مستغفرا من موبقات الذنوب التي اعقبت استيجاب
عظيم عقاب المجرمين واليم عذاب المذنبين راجيا منه
كريم صفحه عن التوابين وعميم عفوه عن الاوابين متمسكا
بعصمته الواقية عن كل ما يشين ويهين مصليا على سيد
الانبياء وعترته الطاهرين داعيا لجميع من سلم لهم
وتمسك بهم ولجا اليهم وعكف عليهم من المومنين
المستقدمين منهم والمستاخرين واتفق تاليفه لشهر
صفر من شهور حجة اربع ومائة والف بعد مضي الف
من السنين ببلدة قاسان المعروفة بدار المومنين سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين و
الحمد لله رب العالمين

كتاب عصمة الكرامة في الصلوة على اهل بيت النبوة و الامامة ٢٠٢

ومن املائه اوزعه الله شكر نعمائه وعامله على حسن جائز المزيد الاثير

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا باري النسم وسابغ النعم ويا ولي الاحسان والكرم
ويا من لا ينا له غوص الفطن ولا يدركه بعد الهمم ويا سابق
الازلية في القدم ويا مخرج نجم نضارة الوجود من كتم ستارة
العدم ويا ناصر من استنصر وراحم من استرحم ويا كافي
من استكفى وعاصم من استعصم ويا مقيل العثرة لمن عثر
وقابل التوبة لمن زلت به القدم ويا سامع النجوى ودافع
البلوى وكاشف الالم ويا جاعل الانوار والظلم ويا خالق
اللوح والقلم ويا من علم الانسان ما لم يعلم صل على عبدك
الذي اصطفيته على كل مذروء ومبروء في القدم ورسولك
الذي اجتبيته على جميع انبيائك وخلفائك المبعوثين لهداية
عبادك الى التي هي اقوم الذي فتحت بظهوره على وجوه طوائف
الامم ابواب طرائف النعم وابلجت بنوره مشارق الارض و
مغاربها بعد ما تراكمت عليها غياهب الظلم ابتعثته لانقاذ

امرك وانهاء عذرك وتقديم نذرك فانفذ وانهى وقدم على
حين انقطاع من سبل الايقان وطموس من اعلام العرفان و
دروس من اثار الحكم ارسلته والدنيا منكسفة الاضواء مؤلمة
الاقذاء بما اعتراها من الدواهي الدهياء في تلظي من نيران
العدوان وتضييع من حقوق الكرم على حين اغورار من مائها
وانكدار من صفائها واصفرار من ورقها وانتشار من شرقها
بما غشي اهلها من الخبل واللمم في فترة من الرسل وهجعة من الامم
فسددت ببعثته فاغرة الاباطيل الهائمة وردعت بدعوته
بادرة الاضاليل القائمة حتى محا من الجاهلية الجهلاء اثارها
بتبيين الحجج وتعليم الحكم ورفع للحنيفية السمحاء اعلامها ومنارها
بايضاح المنهج وتبصير الكهم حبيبك المقصود وجوده من ايجاد
العالم ابي القاسم محمد المصطفى الحميد المحمود الاحمد سيد ولد
ادم وصل على اخيه وصنوه خليله وعديله وساعده ومساعده
المطهر المقدس عما يغمز المنزه عما يلام المعصوم عما يذم وزيره
وظهيره وعونه ونصيره وحبيبه ونسيبه ونظيره المعظم صديقه

وانيسه وجليسه وصفيه ونجيه ووليه المكرم مواسيه
في الايراد والاصدار والاخفاء والاظهار بما خلته من المجد
والكرم ومساويه في اقامة العوج واشادة الفلج باماطة
معظلات الفتن وابادة معضلات النقم صاحب سره المكنون
وخازن علمه المخزون وامين ذخره المصون وشريك كنزه
المستتر المقنع المحترم علي امير المؤمنين وامام المتقين و
سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين السميدع المظفر الشجاع
الغضنفر البطل الغشمشم غرة زمرة المهاجرين والانصار قسيم
الجنة والنار خارق سنام حزق المتكبرين فالق هام فرق
المتجبرين الجحجاح الرزين الباسل الضرغم جامع عبادة عيسى
وهيبة موسى وحلم ابرهيم وتقوى نوح وعلم ادم مع ما فضلته
به من منقبة المنزلة وحماية اللواء وسقاية الكوثر وكرامة
الاخاء التي هي افخرها واعظم مفرق جموع الكفار مخرب ربوع
الاشرار مخرج اودائهم من ديار القرار الى قفار الفرار بذي الفقار
مزعج افنائهم الى فيافي الفناء وافياء العدم فقام بالامر امتثالا

الانزع البطين

لأمرك وأمراخيه على حين جفوة جافية وشقوة عاشية من تعاطير
والناس يحيون على فترة ويموتون على كفرة يموجون من اشاعة اتباع
الشيطان واضاعة مراسم الاحسان في غمرة الالم ويكلون
من التهاب نيران العدوان والتطام امواج الطغيان في خيبة
الندم قد غشيتهم سرابيل الغفلة ولزمتهم جلابيب الضلة و
جذبتهم مضايق المسالك ومزالق المهالك وطردتهم مسارب
الاهتداء ومسارح العصم فنهد الى الناكثين والقاسطين و
المارقين مستفتحا بعونك متقويا بنصرك فغزاهم في عقر ديارهم
وهجم عليهم في بحبوحة قرارهم حتى استتب له ما دبر في اوليائك
وحاول في اعدائك واستتم وصل على الصديقة المعصومة
الطيبة الطاهرة مظهر المآثر الزاهرة مصدر المفاخر الظاهرة
فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين بضعة خاتم النبيين كفو
سيد الوصيين المكتوب تزويجهما على لوح القضاء بمداد العناية
وقلم الكرم وصل على قرة عيني الرسول فلذة كبد البتول ناشر
رياح الاحسان والمنن كاسر جناح العدوان والاحن ابي محمد

الحسن صاحب المجد الانور الاسنى وراكب العز الابهر الادوم وصل
على قدوة الابطال والفحول مهندس الارواح والعقول زين الثقلين
ضياء الخافقين ابي عبد الله الحسين محيد الفخر الازهر الابهى مسند
الشرف الافخر الاقدم وصل على منور شئون الاجتباء والارتقاء
مفجر عيون الاصطفاء والاعتلاء جامع مكارم الاولين والاخرين
الناطق بامامته الحجر بمحضر اكارم الانصار والمهاجرين ابي محمد
علي بن الحسين زين العابدين مقتدى الاسود والاحمر ومفخر
العرب والعجم وصل على مرجع افاخم العلماء والراسخين مفزع
اعاظم العرفاء الشامخين منور سبل المفاخر والمآثر مهذب
صحف البواطن والظواهر ابي جعفر محمد بن علي الباقر المنان بنشر
عوارف المعارف وطرائف الحكم على كل من رقى ذروة القبول
وتسنم وصل على ملاذ افاضل الصديقين معاذ اماثل السابقين
مقلاد مغالق الحقائق بلسانه الرائق مجاة بوائق المضائق
ببيانه الفائق ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق محيي ربوع امشاج
النسم ومخصب زروع وعلمك ما لم تكن تعلم وصل على زبدة

أجلة الحلماء المكرمين أسوة أعزة الحكماء المقربين فخر غرر الأكارم
بحر درر المكارم أبي ابرهيم موسى بن جعفر الكاظم منور السبيل
الأقصد وموضح الطريق الأقوم بما بصر وعلم وسدد وقوم
وصل على عابر ولاية الهداية والدراية بائر سواية الغواية و
العماية حاوي أعلاق ما أسديته إلى عامة الورى فاتح أغلاق
ما في السموات العلى إلى الأرضين السفلى أبي الحسن علي بن
موسى الرضا مذلل من تعزز وطغى وتكبر واستعلى بما أرى
من آياتك الكبرى فأعجز وأفحم وصل على عنوان صحيفة التقية
والنهى برهان كرامة الشهامة والحجى مسكن أفئدة الأشراف
والأمجاد بإرشاد سبيل الرشاد غاية إنشاء الأرواح وإبداء
الأجساد أبي جعفر محمد بن علي الجواد مفحم كل من تردى بالمين
وتشبع بما ليس فترفع بما لم يعلم وتكلم بما لم يفهم فلعنوا بذلك
على لسان كل مفصح وأعجم وصل على حامي شوارع الدلالة والهدى
ماحي قوارع الضلالة والردى مجلاة القلب الصادي من كل رائح
وغادي مثناة أسنى الرغائب وأبهى الأيادي أبي الحسن علي بن

محمد

محمد الهادي جامع جوامع ما يؤثر ويغتنم ويعظم ويحترم من
فرائد العوائد وحمر النعم وصل على بابك المفتوح لكل مبتغي نجحي
كتابك المشروح لكل صفي وفي النور القدسي الفائض على الهيكل
البشري أبي محمد الحسن بن علي الزكي العسكري المتفضل بجوامع
الكلم ولوامع الحكم على كل من عرف قدرها واغتنم وصل على المهدي
الهادي القائم بأمرك بعد طول الاستتار مهيمن الديار وصاحب
الدار حافظ الأزمنة وحارس الأدوار مهدم رباع خداع كل كفور
ختار مكسر قصاع أطماع كل متهور جبار مروق كل كدر ومقيم كل
أود ومصلح كل ضجم الذي عليه دارت الرحى بحركة السماء وسكون
الثرى وببقائه بقي ما أسديت إلى عامة الورى من سوابغ
آلائك التي لا تحصى وبيمنه جرى من ينابيع إحسانك وامتنانك
التي لا تفنى ما أنعمت عليهم من فرائد النعم وعوائد القسم الذي
يرد كيد عناد الشاردين ويهدم جدار لداد الماردين ويقصم صولة
شوكة المعتدين ويجبر كسر قلوب المهتدين ويشفي غيظ صدور
المرتقبين لميقات الوفاء بما وعدتهم من النصرة والتمكين ويجمع

على التقوى كلمة المؤمن والكافر البر والفاجر الراجح والخاسر من العرب
والعجم. اللهم نور بإشراق نوره أعنان السموات وأكناف
الأرضين واكشف بتعجيل ظهوره كروب قلوب الموقنين واسقهم
بمناهل محافل حضوره الكأس الأصفى وأعطهم بميامن عواطف وروده
وصدوره من خزائن لطائف إحسانك الحظ الأوفى والنصيب
الأتم. اللهم أخمد بسيفه نيران الحيف وأمت بعدله طغيان
الجور وأمط بسلطانه سلطان الظلم وأقم بحكمه حدود الحق و
اهدم بهدايته بنيان الغواية واكسر بدلالته أركان الضلالة
واكشف بعنايته من كروب الفتن وخطوب المحن ما أهم و
ألم. والمم به الشعث واجمع به الأمر وارتق به الفتق وأيد
به الحق وشيد به الدين وأتمم به النعم ونور به الظلم. اللهم
إن هؤلاء أئمتنا وسادتنا وقادتنا إلى مساكن طيبة فيها ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا يبلغه
غور الفكر وبعد الهمم. يعاسيب الإسلام وولاة الاعتصام وعصم
الأمم. تراجمة الحق وموازين العدل المستقيم ممن اضطلم. أصول

لا يناله صح

تعدى وظلم من استعدى و صح الكل

ارحم

الرحمة وأولياء النعمة وعناصر الكرم. دعائم الإيمان ومنابع العرفان
ومشارع الحكم. خزنة الوحي وعيبة العلم ومصابيح الظلم. أخرجتهم
من أعز أرومة وأمنع أصل وأبهى سنخ وأسنى نجر في المجد والكرم
واخترتهم من أطيب مغرس وأطهر منبت وأفخر محتد وأشرف
محتد في الكبر والعظم. من الشجرة التي نبت أصلها وقوي بعلها
واكتهل عودها واعتدل عمودها في بطن الحرم. ثم شمخت شعبها
وأغصانها وبذخت فروعها وأفنانها على أكناف العالم. فأثمرت
أصناف الأرزاق وأنواع الأقوات وألوان النعم لأمشاج النسم
يتمتعون بها ويتنعمون فيها بعد انقضاء الآجال وحلول الارتحال
وانقطاع النسم. لهم الخلافة والولاية وفيهم الوراثة والوصاية
من تعلق بهم فازت قداحه ومن تمسك بهم أسفر عن حمد السرى
صباحه. لهم السيف والقلم وبأيديهم اللواء والعلم ومنهم المروة
والكرم وإليهم الشفاعة لكل من اجترم. هم خزائن أسرار التنزيل والتأويل
وفي بيوتهم نزل الوحي وهبط جبرئيل. هم العروة الوثقى والحبل
المتين والعماد الأقوى والسنام الأعظم. نطقهم نجاة لمن

صدق وغنم لمن فوض ونعمة لمن شكر وفوز لمن سلم • وصمتهم
عبرة لمن اتعظ وترس لمن تحدس وجنة لمن صبر واية لمن توسم •
قولهم علم لمن وعى وحديث لمن روى وحكم لمن قضى ودواء
لمن استشفى ورواء لمن استقى وبرهان لمن تكلم • ورايهم فلج
لمن به ظفر ونور لمن ابصر وحلم لمن به عقل وجناح لمن نهض
وسلم لمن رقى وحجة لمن خاصم • ان نطقوا نطقوا بما يجلي قلب
الاستماع ويسمع الاصم ويزيل الصمم • يحيي روح الاحتمال و
ينطق الابكم ويفصح الاعجم • وان صمتوا صمتوا عن السر المقنع
المستتر المبهم عند من يتهدم بسماعه ويتهشم • الذي ليس كشف
الغطاء عنه بحقيق على كل بليد شبرم • هم الذين لولاهم ما نبع
ماء وما امطر سحاب وما اورق غصن وما نبت نبت وما
اثمر شجر وما اينع ثمر وما تابر فسيل وما اصرم • ولولاهم ما
تحرك متحرك وما سكن ساكن وما فتق فاتق وما رتق راتق
وما انار منير وما بزغ بازغ وما خرج نجم الوجود من ستارة
العدم • اللهم صل عليهم صلوة كاملة فاضلة سامية عالية لا تبلغ

ما ادبر ليل وما اسفر صبح وما انفجر ماء صح

وما طعن طاعن صح

اليها

اليها تفكر من تفكر ولا ينعتها تبصر من تبصر ولا يصفها تدبر
من تدبر ولا يحويها اعتبار من اعتبر ولا يحيط بها تجشم من
تجشم ولا يعقلها استفهام من استفهم • وصل عليهم صلوة
شريفة منيفة جليلة جزيلة زاكية نامية دائمة بدوام الكرم
باقية ببقاء النعم • زنة سمائك وارضك وما ذرات
وبرات فيهن وما بينهن وما فوقهن وما تحتهن بما ابرم
قضاؤك وحتم • وزنة ما اسديت من سوابغ اياديك
ورغائب الائك الى جميع عبادك وامائك من خزائن الكرم •
اللهم ارسل اليهم من اكرامك واعظامك وتبجيلك و
تفضيلك ما يغبطهم به جميع انبيائك واصفيائك واوليائك
المتسنمين الى ذروة الزلفة لديك والكرامة عليك بما
اعطيتهم من اسنى المواهب واودعتهم من اعلى الهمم • اللهم
العن العصابة التي تالبت على عصيانك وعصيان الرسول
وتعاونت على انكار ما حق على اعناقهم بمحضر من حزق
اعاظم الفحول واوغلت في طلاق البخبخة ووفاق النكول

بَعدَ نِفاقِ الذَّبذَبَةِ ولِحاقِ الوُغُولِ وَتَوازَرَتْ عَلى نَقضِ
عَهدِ القَبُولِ وَغَصْبِ مِيراثِ البَتُولِ تَنَكَّبُوا عَن مَسالِكِ اللَّقَمِ
وَتَسَرَّعُوا اِلى مَضايِقِ النِّقَمِ • خاتَلُوا كِرامَ الاَخيارِ المُقتَبِسِينَ
مِن اَنوارِ البِشارَةِ وَالاِنذارِ المُنقِذِينَ بِذلِكَ اَنفُسَهُم مِن شَفا
جُرُفٍ هارٍ وَجامَلُوا لِئامَ الاَشرارِ العابِدِينَ لِاَصنامِ التَّجَبُّرِ
وَالاِغتِرارِ القاطِعِينَ لِاَرحامِ التَّذَكُّرِ وَالاِعتِبارِ وَحَمَلُوا عَلى
ظُهُورِهِم بِوُخُودِ غَزَوِهِم اَوزارَ المَقتِ وَالشَّنارِ وَوَجَّهُوا
وُجُوهَ مَساعِيهِم بِقُصُورِ شُعُورِهِم اِلى عَذابِ النّارِ يَصلَونَها
وَبِئسَ القَرارُ وَبَدَّلُوا نِعمَةَ اللهِ كُفراً وَاَحَلُّوا قَومَهُم دارَ البَوارِ
جَهَنَّمَ • رَضُوا بِالدُّنيا عَنِ الآخِرَةِ عِوَضاً وَبِالذِّلَّةِ عَنِ العِزَّةِ
خَلَفاً فَرَدَمُوا اَبوابَ البَصِيرَةِ وَالاِهتِداءِ بِالتَّوَغُّلِ فِي اَودِيَةِ
الحَسَدِ وَالبَغضاءِ وَرَفَعُوا اَعلامَ الغَوايَةِ وَالاِغواءِ بِالجَبَرِيَّةِ
وَالخُيَلاءِ حَتّى تَزَعزَعَ اَقوَمُ قَوائِمِ الاِيمانِ وَتَهَدَّمَ • رَضُوا اَتباعَ
الثَّقَلَينِ بِالاِفتِراءِ وَالمَينِ وَرَجَعُوا عَن مُوجِباتِ الدَّعَةِ وَ
مُورِثاتِ الزَّينِ وَهَطَعُوا اِلى مُضلِعاتِ الشَّينِ وَمُقَطِّعاتِ

المين

الحَينِ لَم يَكتَرِثُوا بِنَكثِ العَهدِ وَقَطعِ الاِلِّ وَلَم يَرعَوُوا عَن اِضاعَةِ
الحَقِّ وَاِشاعَةِ الباطِلِ حَتّى قَطَعُوا عَلى لِئامِ الاَنامِ سَبِيلَ الاِعتِصامِ
بِحَفَدِ النِّجارِ الاَكرَمِ وَمَحتِدِ الفَخارِ الاَعظَمِ • اَللّهُمَّ العَنهُم وَالعَن
اَشياعَهُمُ المُتَسَلِّلِينَ اِلى مَضِيقِ ضَلالَتِهِمُ العَمياءِ وَاَتباعَهُمُ
المُتَذَلِّلِينَ لِمَقالَتِهِمُ الطَّخياءِ وَكُلَّ مَن رَغِبَ عَنِ المَنهَجِ اللَّهجَمِ •
وَسَلَكَ الطَّرِيقَ الدَّلهَمَ المُؤَدِّيَ اِلى مَضِيقِ المَثوى فِي حَرِيقِ
جَهَنَّمَ • اَللّهُمَّ وَالعَن كُلَّ مَن رَضِيَ بِفِعالِهِم وَنَسَجَ عَلى مِنوالِهِم
وَاقتَفى اِثرَهُم وَلَزِمَ سَمتَهُم وَمالَ مَعَ اَهوائِهِم وَنَطَقَ بِآرائِهِم
وَمالَ اِلَيهِم وَعَكَفَ عَلَيهِم بَغياً اَو غَبَرَ تَأَخُّراً اَو تَقَدَّمَ • لَعناً
ثَقِيلاً وَبِيلاً يَكُونُ اِلى سَطوِ قَهرِكَ دَلِيلاً وَاِلى صَولِ بَأسِكَ
سَبِيلاً يَجعَلُهُم فِي نَكالٍ مُستَدامٍ وَيَسلُكُهُم فِي وَثاقٍ مُستَحكَمٍ •
لَعناً دائِماً سَرمَداً لا يَحُورُ وَلا يَبُورُ وَلا يَتَغَيَّرُ وَلا يَتَبَرُّ وَلا
يَبلى وَلا يَفنى وَلا يَنتَهِي وَلا يَنقَضِي وَلا يَتَبَدَّدُ وَلا يَتَصَرَّمُ •
لَعناً عاتِياً باغِياً باقِياً لا يَتَبَدَّلُ وَلا يَتَنَقَّلُ وَلا يَتَضَعضَعُ
وَلا يَتَزَعزَعُ وَلا يَتَقَطَّعُ وَلا يَتَهَدَّمُ وَلا يَتَكَسَّرُ وَلا يَتَقَصَّمُ وَلا

يتاخر ولا يتقدم • اللهم اطرقهم بطوارق المضض وغصص
الحرض وقلق العلز ولا تخلهم من اوجاع السقم ولا تطلقهم
من سلاسل النقم واصفدهم بكبول الالم • اللهم اسلبهم النعيم
واقطع عنهم النسيم وقطع لهم ثيابا من نار يصب من فوق
رؤسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد
لا يلان ولا يذاب ولا يباد ولا يقصم • اللهم اسلكهم في الجحيم
وخلدهم في عقاب اليم وعذاب مقيم وابد عليهم من مقتك
العظيم ما يستغيث منه حرها المضرم بما دهاه ودهم • و
حرم عليهم التخلص من لسع عقاربها ولدغ حياتها ولا تخفف
عنهم طوارق نقماتها وبوائق افاتها رجعة بصر وعثرة قدم •
اللهم صل على محمد وال محمد وسلم وبارك وتحنن وتفضل
وتعطف وترحم • وارسل تحيات مباركات طيبات طاهرات
تكون كفاء لاداء واجب حقهم على الشقي والسعيد البر والفاجر
العالم والجاهل الناقص والكامل الصالح والطالح من جميع
الامم • وازاء لعزهم الابهى وقدرهم الاسنى وفضلهم الارجح

عليهم

وعرقهم الافخم وسنخهم الاشرف ونجرهم الاكرم وفخرهم الاقدم •
وثبتنا على الايمان بخلافتهم وامامتهم والتسليم لفضلهم و
كراماتهم والتذلل لعزتهم ومناعتهم والاقرار بوجوب الكون معهم
وفي جماعتهم الفائزين بانشط المقامات وابسط الكرامات
واغبط النعم والحوط القسم ولا تنزع عنا ربقة التمسك بحبل
ولايتهم والتعلق بعروة هدايتهم واسلك بنا سبيل
الاخذين بحجزة طاعتهم الناهضين بجناح متابعتهم في عامة
ما يخص ويعم • اللهم اعنا على اقتفاء منهاجهم وسنتهم
ووفقنا لاتباع دينهم وملتهم وابعثنا يوم حشرنا وحين
نشرنا في زمرتهم واوردنا حوضهم واسقنا بكاسهم التي من
شرب جرعة منها ارتوى في غرفة الزلفة وتسنم • اللهم اعنا
بهم على قضاء حقك واجعلنا بهم من خيار خلقك والحقنا
بطلقاء عفوك وعتقاء صفحك واغفر لنا ذنوبنا التي
تقطع الرجاء وتحبس الدعاء والتي تكشف الغطاء وتنزل
البلاء والتي تغير النعم وتهتك العصم وتورث الندم •

اللهم اكفنا حدّ نوائب الزمان وشرّ مصائد الشيطان وصولة
تهضّم السلطان ومرارة شماتة الاعداء وحزازة شراسة
الاخوان وسلاطة شكاسة النسوان وعقوق الولدان وقنا
سائر مداحض الكفران فانّ من تعطه يغنم ومن تقه يسلم
اللهم اعذنا من متابعة الهوى ومخالفة الهدى واستصغار
المعصية واستكبار الطاعة وسنة الغفلة وتعاطي الكلفة
وسورة الغضب والحاج الشهوة وهيجان الحرص وقلة القناعة
وايثار الباطل على الحق والاصرار على المآثم اللهم اوزعنا
شكرك في عامة الاحوال والهمنا ذكرك بالغدو والاصال
ووفقنا لحسن العبادة والحقنا باهل السعادة وسددنا
في النية والعمل وصدقنا في الرجاء والامل وانلنا ما رجوناه
من جميل عطائك وبلغنا ما تمنّاه من جزيل حبائك فانك
ولي الاحسان والكرم البادي قبل الاستحقاق باسداء
النعم وكتب مؤلفه احقر مبروءٍ من كتم العدم وافقر
مذروءٍ الى رحمة ربه الاكرم محمد المدعو علم الهدى ابن

محسن

محسن بن مرتضى عفا الله عما اجترح واجترم ببلدتنا المحروسة
المعروفة بدار المؤمنين قاسان صانها الله عن طوارق
الحدثان وبوائق النقم وحرس سكانها عن جميع ما يورث
الندم ويعقب السدم لشهر ربيع الاول من شهور حجة
اربع ومائة والف حامدا لله تعالى على ما انعم مثنيا له
بما قدّم من المنن التي جلّ عن الاحصاء عددها وجمّ وكم
يستطع شكر ادناها احد ممّن شيّد اساس ذلك ولكم
واثقا بكفايته منيبا الى عنايته في كل ما اهمّ والمّ جلّ
نواله وعمّ مصليا على من اكمل النبوة وختم وسمك معالم
الدين لكل من سلك اللقم ونظم غرر درر اليقين على
ابلغ نظام واتمّ وعلى اهل بيته الهداة
للتي هي اقوم صلوة دائمة
بدوام الاحسان
والكرم


٨٠
الله حسبی
كتاب حلية الاهتداء في الصلوة على اهل بيت الاصطفاء
نفع الله به من يقع اليه من الآخذين بحجزة الدهاة من
المذنب العاصي الى الله في الشدة والرخاء
محمد المدعو علم الهدى ابن محسن
مرتضى
٧٩ ٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من لا يحيط به فحص العقول ولا يحويه غوص الفكر
ويا من لا يبلغه غور الظنون ولا يدركه لحظ البصر ويا رب
العين والاثر ويا خالق الجن والبشر ويا مجري الشمس و
القمر ويا مرسل الرياح ومنزل المطر ويا مورق الغصن
ومثمر الشجر ويا مخرج الزهر ومنضج الثمر ويا من انبع الماء
من يابس الصفا وجامس الحجر ويا من فلق السمع وشق
البصر ويا من سوى العظم وانعم البشر ويا من عدل
الاشلاء وركب الصور ويا من يعلم من كل قطرة المسقط
والمقر ومن كل ذرة المسحب والمجر ويا من لا يعزب عن
علمه ما تحمله الارحام من انثى وذكر ولا ما تخفيه الاكام من
حجر ومدر ولا ما تنبته الانعام من شعر ووبر ويا من
لا تخفى عليه خافية مما ورد وصدر او عبر وغبر ويا من لا
معقب لما حكم ولا راد لما قدر اسألك بجلال وجهك
الكريم الذي لا يحول ولا يزول ولا يفنى ولا يبلى ولا يتغير ان

تجعل شرائف صلواتك على خير من انتجبته لحمل اعباء نبوتك
فصدع بانفاذ امرك وبشر وانذر وتنزل نوامي بركاتك
على اشرف من اخذت ميثاقه على تبليغ انباء رسالاتك فقام
بانهاء عذرك وحذر واعذر عبدك المبعوث بامتن
الاديان على الاسود والاحمر ورسولك المختار من اعز
الشعوب وافخر القبائل مضر اخرجته من شجرة الضياء
رحمة للعالمين واصطفيته من ذؤابة العلياء وادم بين الماء
والطين قبل ان يخمر خاتم النبيين وامام المرسلين ابي القاسم
محمد المصطفى الامين الحميد المحمود الاحمد الامجد الاطيب
الاطهر الذي فاق الانبياء سنخا ونجرا قد سطع وبهر
وسبق الاصفياء منقبة وفضلا اذ خرج وظهر شفيع المذنبين
وشهيد النبيين يوم العرض الاكبر موئل الصديقين وملجا
السابقين من تقدم منهم ومن تاخر توسل به صفيك ادم
فتبت عليه مما سلف وغبر وسأل به خليلك ابرهيم من حر
نار يقد لهب واستعر وفديت له الذبيح بالكبش الاملح بعد

ما اصطبر وقال يا ابت افعل ما تؤمر ونجيت به نجيك نوحا
من الطوفان حيث فتحت ابواب السماء بماء قد انهمر وفجرت
الارض عيونا فالتقى الماء على امر مقدر فحملته بكفايتك على
ذات الواح ودسر تركتها اية لمن ادكر ابتعثته والدنيا كاسفة
النور ظاهرة الغرور على حين ضلالة عن الحق وجهالة بالرب
وكفر بالبعث وغفلة عن العبر وارسلته بالعلم المأثور و
الكتاب المسطور والناس يموجون في حيرة ويضربون في غمرة
قد اكتنفتهم القسوة وحقت عليهم الشقوة وضل عنهم المخرج
وعمي عليهم المصدر قد افل نجم الهدى وشمل غيم العمى وخمل
ذكر الحجى وانجذمت حبال الدين وتزعزعت سواري اليقين
في الاصقاع والكور فاعلن الحق بالحق واعيا لوحيك داعيا
لعبدك حتى اضاء الطريق وانار السبيل لمن خبط وسدر
وبالغ في ايقاظ من خفق وفتح ما انغلق دافعا لخبيثات
الاباطيل دامغا لصولات الاضاليل حتى اقام موضحات الاعلام
ونيرات الاحكام لكل من استبصر وازدجر اللهم فصل وسلم

على

عليه وعلى صنوه واخيه وكفو ابنته وابي بنيه صاحب سره
المكنون المخزون المدخر وخازن علمه المستصعب المقنع المستتر
قاضي دينه ومنجز وعده وعهده وخليفته على امته
من بعده السالك بهم الى منهاج قصده بالعز الاسنى والمجد
الافخر الذي سطع نوره وبهر باب مدينة علمه وسره
خلوة نفائس كنزه وذخره مرآة مظاهر لطفه وقهره مجلاة
مراصد نهيه وامره المبلغ عنه من الانباء ما فيه معتبر ومزدجر
لمن اعتبر وازدجر مفرج الكرب عن وجهه الداعي الى محجته
الناصح لامته الماضي على سنته الناطق بحجته افحاما لمن ادبر
واستكبر مروج مطلوبه ومزين محبوبه ومسهل مجلوبه و
محقق مرغوبه ومخرج مرقوبه ارغاما لمن انتحل وابتهر ساعده
الاطول وكاهله الاعبل ولسانه الطلق وسنانه الذلق
ضوء قبسه الساطع وذباب حسامه القاطع مشيد ركنه
الاوثق ومؤيد دينه الازهر المشارك له فيما خلا النبوة من
المناقب التي تاهت في بيداء ابدائها مشاعر الاحلام وعمهت

في فيفاء افشالها عميقات الفكر مساويه في المآثر السنية
الباهرة والمفاخر العلية القاهرة ما خفي منها وما ظهر و
مواسيه في الشدة والرخاء والعافية والبلاء والحضر و
السفر الباذل لنفسه دونه في مواقف الخوف ومواقع الخطر
المختص بمنقبة المنزلة وكرامة الاخاء وحماية اللواء وسقاية
الكوثر علي امير المؤمنين وسيد الوصيين ويعسوب
المسلمين وقائد الغر المحجلين وثاني الخمسة الميامين الذين
ردعت بهم المباهلين وجعلت من خدامه الروح الامين
الهابط لابلاغ الوحي وانباء الخبر ناشر رياح الموحدين
وكاسر جناح الملحدين رافع معالم المجاهدين وجادع معاطس
المعاندين شارح سرائر الموقنين وجارح ضمائر المنافقين
ذو قوامس سقر لا تبقي ولا تذر مرغم انوف الجاحدين ومخزي
صنوف المعتدين لاعلاء كلمة الحق واحكام سارية اليقين قاتل
الوف المتجبرين وخارق صفوف المتكبرين لرعاية حوزة
الملة وحماية بيضة الدين البطل المظفر الشجاع الغضنفر

الغطريف الحيدر

مفرق

مفرق جموع الكفار ومخرب ربوع الاشرار حاصد خضر الهم
بذي الفقار ومزعج افنائهم الى افياء الفناء واكنان البوار
ومخرج اوداجهم من ديار القرار الى مغاوز الشنار وقفار
الفرار الشميدع المطهر قالع باب خيبر طلاع الانجد والاغوار
رافع اثار الابتهار وواضع اصار الاغترار مبصر من ساقته
العناية الازلية الى الزلفة لديه من الابرار ومذمر من حقت
عليه كلمة الشفوة والتبار الكرار غير الفرار قسيم الجنة والنار
مروق المصفى وممزق المكدر نعمتك السابغة على من
اخذت الفطانة بيده وانقذته من مضلعات يومه وموبقات
غده فتذكر وتبصر ونقمتك الدامغة على من خذلته الغرة
بمداحر الشيطان ومزاجره وصرعته السكرة بحبائل العدوان
ومخاتله وغرة مراح عاجله عن فلاح اجله فاعرض وادبر
لطفك الحفي بكل منقاد وفي وعطفك السني على كل مخلص
صفي واخذك الوبي لكل غدار شقي وبطشك القوي على كل
جبار عصي وصراطك السوي الى المكان العلي لاتمام وعدك

العجاج العسور

المآتي وامضاء امرك المقضي الذي حتمته في الذر، وكتبته في
لوح محفوظ لا يبدل ولا يغير، يدك العليا وقدرتك العظمى
وآيتك الكبرى وكلمتك الحسنى وسبيلك البادي للمقتصد والرادي
ودليلك الهادي الى اغبط المناهل وانشط الايادي منقذ من
هوى ومقيل من عثر، نور الورى وعلم الهدى السائق الى فرحة
البشرى وراحة النعمى في جنة المأوى ودليل التقى الدال على شجرة
الخلد وملك لا يبلى السفينة المنجية من الردى لمن سلك وعبر،
خليفتك المفروض طاعته على كافة من ذرأت وبرأت من الجن
والبشر في عامة ما نهى وأمر، وحجتك على جميع من اظلته
الخضراء واقلته الغبراء برا او فجر اقر او انكر، الذي صلى
القبلتين واعطي البسطتين وكفل السبطين وشهد بدرا وحنين
ولم يشرك بك طرفة عين ولم يغفل عن تقديس مجدك وتنزيه
ذكرك رجعة بصر، الذي بايع البيعتين وهاجر الهجرتين وقاتل
المقاتلين غير ناكل عن قدم ولا واه في عزم امتثالا لامرك الذي
جعلته آية لمن توسم وفهما لمن عقل ولبا لمن تدبر، الممثل

عند

عند كرب السياق وجهد الانين وترادف الحشارج لكل محتضر،
المسؤول عن ولايته في لحود القبور وبطون الحفر، العالم بتأويل
الآيات وتنزيل السور، الذي بيده مقاليد السعادة والشقاوة
ومفاتيح الجنة وسقر، وعليه حساب من بر وفجر، واليه
اياب من آمن وكفر، الذي فقأ عين البدع المدخولة وقلع
عين الفتن المجهولة بما ارشد وبصر، وهدى وخبر، بعدما
نصر الشيطان وخذل الايقان وكثر الطغيان وعبدت
اوثان العدوان وانهارت دعائم الايمان وتنكرت معالمه
وهدر، وبعدما عمت موبقات الغرور وغلبت موجبات
الثبور واشتبهت الظلمات بالنور وتجهمت الافئدة وضاقت
الصدور بما ذاع وانتشر، في معشر عالمهم ساكت ملجم
وجاهلهم ناطق مكرم لا يفرقون بين الخير والشر، ولا يميزون
المعروف من المنكر، قام بالامر حين فشل المنتحلون المختارون
الذين في صدورهم باض الشيطان وفرخ وفي حجورهم دب
ودرج وبألسنتهم نطق وبأعينهم نظر، وجاهد في مرضاتك

الناكثين والقاسطين والمارقين ارغاما لكل من الحد
وغدر، وانتصارا من كل من لم يؤمن به ولم يسلم له لما
مزج في طينته من الخبث والقذر، ففكر وقدر ثم فكر وقدر،
ثم نظر ثم عبس وبسر، ثم ادبر واستكبر، ثم قدم واخر،
اللهم وصل على بضعة خاتم الانبياء وكفو سيد الاوصياء
النازل تزويجهما من السماء المكتوب ذلك بمداد العناية
الازلية على لوح القدر، قرة عين الرسول المعروفة بالقدر
المجهول فاطمة الزهراء البتول سيدة نساء البشر وام
الائمة الغرر، وعلى ذريتها من العترة المصطفوية الطيبة
الطاهرة خير العتر، والاسرة المرتضوية الزاكية الفاخرة
خير الاسر، الاسباط المنتجبين المعصومين المقربين السابقين
الصديقين السبقين الاحد عشر، نقباء الدين القويم
الاخذين بعنانه عن تحريف الجاهلين بشانه وقرناء
القران العظيم العارفين بمتشابه بيانه المختصين بترجمة
لسانه وخلفاء النبي الكريم الناطقين ببرهانه في كل صغير

وكبير مستطر، رياض الايمان وغدرانه واثافي الاحسان
واركانه واودية الايقان وغيطانه وموازين العدل
وتراجمة لسانه عند من زوى عنه ليل الغواية وادبر،
واضاء له صبح الدراية واسفر، مصابيح الامة ومفاتيح
الرحمة وعيبة العلم وخزنة الوحي ازمة الحق والسنة
الصدق الذين بهم ابلجت عن دينك القويم وبهم اوضحت
صراطك المستقيم السالك بمن لزمه الى الجنات وزهر،
اصول الكرم وقادة الامم واولياء النعم وينابيع الحكم لهم
خصائص حق الولاية وفيهم الوراثة والوصاية اليهم يفيء
الغالي وبهم يلحق التالي بما حبوتهم به من رفيع القدر و
منيع الكبر، عناصر الابرار ودعائم الاخيار ساسة العباد
واركان البلاد وشفعاء يوم التناد يعاسيب الاسلام
الهداة الى دار السلام الحكام بين الانام في ساحة المحشر،
مطالع شمس الرسالة والنبوة ومنابع عين الفتوة والمروة
الذين اطلعتهم على مضمون امرك ومكتوم سرك وجعلتهم

حجابا بينك وبين خلقك وابوابا الى معرفة واجب حقك
لا يقاس بهم من لا يجد من دونهم ملتحدا ولا يسوى بهم من
جرت نعمتهم عليه ابدا عند من قضى حق التدبر والعبر
الكواكب العلوية العلوية المشرقة من ضياء العصمة
الفاطمية في سماء العظمة المحمدية الساطعة الاثر الانوار
الالهية القدسية الفائضة على الهياكل العنصرية المورقة
لاغصان الدوحة الاحمدية اليانعة الثمر الذرية الزكية
الهادية المهدية المخلصة الصفية لا شرقية ولا غربية
اولئك هم خير البرية الفائزة بكرامة الخطر وعظم القدر
نفوسهم مكامن لسرك المكنون المضمر ومشارق لبوارق
نورك الذي لا يستضيء به الا من اوليته سناء القريحة و
ذكاء الفؤاد وصفاء الجوهر قلوبهم مجالي لارادتك في القدر
ومظاهر لما كتبت في لوح القضاء من كل امر مقرر مغرسهم
اطيب مغرس ومنبتهم اطهر منبت وارومتهم اعز الارومات
وشجرهم اكرم شجر مستودعهم خير مستودع ومستقرهم

اغبط مستقر نصيبهم من مشارع انعامك اوفر نصيب
واكثر وقليبهم من منابع اكرامك اعذب قليب واطهر
منقلبهم احسن منقلب واحمد ومقامهم ارفع مقام واثر
هم الذين لولاهم لما خلقت الارواح ولا الهياكل والصور
ولما ظهر في الكون عين ولا اثر ولو ان كل الثقلين والاملاك
يكتبون مناقبهم ومناصبهم بمداد البحار واقلام الاشجار
على صفحات الارضين والواح الافلاك لما يحصى معشارها
ولما يسطر اللهم فانزل ازكى صلواتك وانمى بركاتك
وابهى تحياتك واسنى رحماتك على الامامين الهمامين
العادلين الكاملين العالمين العاملين عامري الحرمين
وقطبي الخافقين ودري البحرين الملتقيين سيدي
شباب اهل الجنة ووارثي المآثر الجمة اللذين كانا
لسيد البشر بمنزلة السمع والبصر قرة عين الرسول
المؤتمن وثمرة فؤاد البتول وخيرتها مما خفي وعلن كاشف
كروب البلايا والمحن صارف بوائق الرزايا والاحن رافع

أعلام الفرائض والسنن الشائر بمواليه على أقوم سنن أبي محمد
الزكي الحسن الذي لا يعرف عيار مناقبه ولا يدرك معشار
فضائله بعميق الفكر وحديد النظر، وزين الثقلين وفخر الملوين
وبهاء المشرقين وضياء الفرقدين الخارج عن محيط الأين
لو كشف الغطاء من البين الذي كان لأعيان الأكوان قرة عين
وقال في شأنه سيد الثقلين حسين مني وأنا من حسين أبي
عبد الله الشهيد السعيد الكريم الظفر، الحميد المجيد العظيم الخطر
الذي جعلت في تربته الشفاء من كل داء والأمان من كل خطر
وتجيب تحت قبته الدعاء لكل مستكين مضطر، وعلى جامع
مكارم المرسلين ومستودع علوم الأولين والآخرين مفزع
المقربين وملجأ الصديقين مرجع العارفين وملاذ السابقين
مفرج كروب المسترشدين مروح قلوب المسترفدين زبدة
المقربين صفوة المجتهدين المنور بغرته محاريب المتهجدين
شمس نهار المستبصرين وقمر ليل المستغفرين قدوة الزاهدين
وأسوة الساجدين أبي محمد السجاد زين العابدين مفخر أهل البدو

والحضر، الذي نطق بإمامته الحجر امتثالا للأمر بمحضر من حضر،
وعلى البحر الزاخر الحبر الماهر الشمس الشاهر البدر الباهر النجم
الزاهر منبع عيون المحاسن والمآثر مجمع فنون المناقب والمفاخر
ومظهر مكارم الأوائل والأواخر مسند أكارم المجالي والمظاهر
منور سبل المواعظ والزواجر مهذب صحف البواطن والظواهر
خازن الحقائق والسرائر حافظ الدقائق والذخائر المقرئ من
جده السلام على لسان جابر أبي جعفر محمد بن علي الباقر، باقر
ما يضن به من العلوم ويدخر، وما يبث منها ويظهر، من دون
تجشم اكتساب وتعمق نظر، فنشر ما نشر وستر ما ستر، وعلى
كاشف كنوز الحقائق وواقف رموز الدقائق ملاذ كل مقرب
سابق معاذ كل مهذب فائق المفحم بحجته البالغة لدى كل مارق
المنجي بحكمته السابغة من بوائق المضائق مفتاح مغالق الشقاشق
ببيانه الناطق مقلاد دقائق الحقائق بلسانه الرائق الذي
كلت ألسنة البلغاء عن وصف عزه الشارق وحسرت أثنية
الخطباء عن نعت مجده الشاهق أعلم أهل المغارب والمشارق

أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق مخزن أسرار الآيات والسور
ومشرق أنوار النكات والفقر. وعلى منبر المناهج ومعالم
جمال الأعاظم والأكارم شمس فلك المفاخر وبحر درر المكارم
رافع أعلام المحاسن وقالع أكام المآثم كاشف مدلهمات
الأمور ودافع مكفهرات المغارم رافع آثار مضلعات المحذور
وواضع أصار موبقات الجرائم الذي كلامه لدرر الحكم الغالية
ناظم وبيانه لظهر الشبه العاتية قاصم موت الغواية بعنايته
ذريع وعيش الدراية برعايته ناعم الذي لم يخف في إحياء
الحق وإبادة الباطل لومة لائم أبي إبرهيم موسى بن جعفر الكاظم
الذي دعا إلى أوضح سبيل وشفى من هيام الغليل حتى علا الحق
وظهر. وزهق الباطل وانحسر. وعلى السيد المجتبى الكريم
المرتجى الإمام المرتضى الحسام المنتضى وضامن زائريه النجاة
من حر اللظى والفوز بالدرجات العلى في جنة المأوى الذي
ارتضيته لرفع أعلام البصيرة والهدى واصطفيته لإنقاذ
الأنام من الردى الصابر في مرضاتك على ما جرى من الأذى

المسلم

المسلم للقضاء في طوري السراء والضراء المتشابه الحال في حالتي
الشدة والرخاء سلطان سرير الارتضاء أبي الحسن علي بن
موسى الرضا الذي أقر طاغية زمانه بحقه المكتوب على لوح
القدر. لما شاهد من آثار عزه الأبهى ورأى من أنوار مجده
الأبهر. وأنهى ذلك إلى القواد والعسكر. ثم ابتهج بتسليم
الأمر إليه وبذلك افتخر. وعلى أمجد أفاضل السجاد وأورع
أماثل الزهاد قطب الأبدال والأوتاد فخر الأشراف والأمجاد
كاشف كروب المجرمين في المعاد ومفرج هموم المذنبين يوم
التناد الذي لا ينجح إلا بالائتمام به نسك الناسكين ولا
ينفع إلا بالائتمار له عبادة العباد مسكن الأفئدة ومروي
الأكباد بهداية سبيل الرشاد وسقاية سلسبيل الإرشاد الذي
أفحم في حداثة سنه وغضاضة غصنه صناديد الأضداد والحساد
غاية إنشاء الأرواح وإبداء الأجساد أبي جعفر الثاني محمد بن
علي التقي الجواد صاحب الشرف الأبلج الأزهر. وراكب المجد
الأرفع الأفخر. وعلى نورك البادي لكل رائح وغادي الشاهد

بعلو مجده وسمو قدره الاحباب والاعادي الذي تغنى بنشر
مفاخره الشادي في كل نادي ويترنم ببث ماثره الحادي في
كل وادي منبع الاحسان ومشرع الايادي مروي الكبد الحري
ومجلي القليب الصادي لعائده بالمعروف والبادي على المقصد
والرادي منجي اوليائه الاخذين بحجزة هدايته يوم ينادي المنادي
مخزي اعدائه الماخوذين على ترك نصرته ورعايته حيث لا يجمعهم
التخاصم والتنادي السابغ النعمة على كل حاضر وبادي
ابي الحسن الثالث علي بن محمد النقي الهادي الذي بصر وهدى
وبالغ في النصيحة لمن وعى وامر ونهى ورغب وحذر وسقى
من صفو عين قد روقت من الكدر وعلى السيد الصفي
الحبر السري البحر المليء مخزن السر الخفي ومعدن العلم الجلي
ملاذ العدو والولي ومعاذ الغادر والوفي عند البطش القوي
النور القدسي الفائض على الهيكل الانسي الجوهر الملكي المستودع
في القالب البشري الفائز بالنسب الفاخر العلي العلوي والحسب
الباهر النبي النبوي صاحب الاصل البهي الالمعي والفرع السني

يوم الاخذ الوبى صح

العبقري



العبقري ابي محمد الحسن بن علي العسكري الذي اظهر من الدلالات
البينات الخارقة للعادات بالعسكر ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وعلى الحفيظ العليم الذي
جعلته على خزائن الارض والوالد الرحيم الذي ملكته ازمة
البسط والقبض الامام الهمام الناطق بافصاح الحجة المتال
على جميع الانام بايضاح المحجة السفينة المنجية من غمار هذه
اللجة البحر الذي لا ساحل لنهايته الحبر الذي ينقطع وصف
الواصفين دون البلوغ الى غايته الذي لا يرتفع شور البرية
الا بولايته ولا ينتظم امور الرعية الا برعايته الذي تشرق
الارض بنوره وتنور وارث الانبياء خاتم الاوصياء خاتم
الاسخياء مفزع الاولياء ملجا الاذكياء كهف الاتقياء حصن
الارض وحارس السماء الذي بوجوده اقلت الغبراء وبجوده
اظلت الخضراء ولاجله حفظت ما فيهما وما بينهما عن طرق
الفناء بقيتك المستور المغمور المستظر المنتظر وخليفتك
المشهور المنصور المؤيد المظفر صاحب الكرة البيضاء الذي

عليه دارت الرحى وبيمنه رزق الورى وببقائه بقي ما اجريت
على عبادك من سوابغ النعم وبدوامه دام ما اسديت الى بلادك
من رغائب الالاء الذى لولاه طرفة عين لما قرت الارض رجعة
بصر ولما هبت الرياح وما نزل المطر ولا انكدرت النجوم وكورت
الشمس وانخسف القمر سلالة الائمة الابرار بقية المصطفين الاخيار
وارث ذى الفقار الموعود للانتقام من كل عدو وجبار المعد
للانتصار من كل كفور ختار كاشف كنوز الاسرار والاغوار واقف
رموز الاخفاء والاظهار حافظ الازمنة وحارس الادوار صاحب
الدار ومهيمن الديار المنهي عن تسميته فى صحاح الاخبار اشبه
الخلائق بجده سيد البشر فى الحلية والسير يرفع معالم الدين
ويقصم شوكة المعتدين يفتح خزائن الغيوب ويبرز دفائن القلوب
يهدم جدار الشرك والنفاق ويمحو آثار الغي والشقاق يقشع
سحاب المحن ويجلو ضباب الاحن يخرق الحجاب وينطق بالصواب
ويفتق القشر من اللباب ويميز المصفى من المكدر يشرق ظهوره
ويظهر نوره بعد استطارة العقول وتصدع النفوس من طوارق

البلايا

البلايا وبوائق الرزايا وتلاطم امواج الكروب المزعجة وتراكم
افواج الخطوب المدلجة وتزاحم الفتن الهائجة وتصادم المحن
القائمة وعتو الجفوة الجافية وفشو الشقوة الخافية وطول
تأسف الغيبة وتمادى تلهف الخيبة وشدة بأس الفتنة وقوة
بطش الحيرة ونزول الابلاس وشمول الاياس وخمول المستقر
وعمى الخبر وخفاء الاثر فيرد ما شرد ويضم ما انتشر مفتاح
اغلاق اعلاق الملكات الملكية والاخلاق الانسانية مغلاق
ارواق اطباق الذمائم النفسانية والجرائم الجسمانية مشارق
الانوار الجبروتية الربانية مقلاد الاسرار الملكوتية السبحانية
محتد الحقائق الخلقية والامرية بفطرته العلية محتد المفاخر
الخفية والمآثر الجلية بطينته الزكية مجدد الدعوة الباهرة
المصطفوية مذكر السطوة القاهرة المرتضوية موطن العصمة
الزاهرة الفاطمية معدن المكارم الشاهرة الحسنية مكمن
العزائم الفاخرة الحسينية مجمع المنائح الظاهرة السجادية
مشرع المعارف السابغة الباقرية منبع الحكم البالغة الصادقية

مطلع الانوار الساطعة الكاظمية مظهر الحجج القاطعة الرضوية
مخزن الاسرار السرية التقوية مسند المقامات العلية النقوية
مصدر الكرامات السنية العسكرية حجتك على الجن والبشر
الذي تجمع على التقوى كلمة الاسود والاحمر وتملأ الارض قسطا
وعدلا بعد ما ملئت ظلما وجورا قد استطار وانتشر وتوسعها
رحمة وفضلا بعد ما جعلت بعد الكور حورا لا يخفى ولا
يستر اللهم احففه بملائكتك المقربين وايده بحزبك الغالبين
وجدد بظهوره ما امتحى من شعائر الدين واحي به ما اماته
تحريف الجاهلين وانتحال المبطلين واكفه باس المتامرين
والمتجبرين واعذه من شر المتغلبين والمتكبرين ودمدم
على من كذب به وادبر عنه واستكبر واقصم به شارعة
البدع ورؤوس المنكر وارحم استكانتنا وذلتنا بعز القائم
المنتظر واشف غيظ قلوبنا بخزي اعدائه يوم يخرج ويظهر
اللهم انصر بنصرك الغالب ناصريه وخذ باخذك العزيز
خاذليه واجعله في كنفك الذي لا يرام ولا يضام من كان فيه

واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي لا يضيع من حفظته به
واجعله مخدوما بايدي القضاء والقدر مستوليا على ما
اورد واصدر اللهم صل عليه وعلى ابائه ما جرت النجوم
في الابراج وتلاطمت البحور بالامواج وما ادلهم ليل داج واشرق
نهار ذو ابتلاج لكل ناظر نظر وابصر وما بزغ كوكب وانار
وما طلع صبح واسفر وما هبت ريح وامطر سحاب واثمر
شجر وما اورق غصن وخرج نور واينع ثمر وما اتصلت
عين بنظر واذن بخبر ولمحة ببصر اللهم صل عليهم ما تعاقبت
الايام وتناوبت الاعوام وما خطرت الاوهام وما عقلت
الاحلام وما اشعرت الانعام ونبتت الاجام وتنفست الانام
وما تحركت السماء وسكن الرغام وما استقرت النطف
في الارحام لما قدرت من خلق انثى وذكر اللهم صل عليهم
صلوة جليلة جزيلة زاكية نامية كاملة شاملة مقبولة
موصولة تنتهي الى مقر ارواحهم ومقام فلاحهم تصلهم مقرونة

بالروح والسرور محفوفة بالنضارة والنور دائمة بلا انقضاء
ولا فتور صلوة لا ينتهي اليها توغل الاوهام ولا يقف عليها
تغلغل الفكر. اللهم اني اشهدك ان هؤلاء المصطفين
المسمين ائمتنا وسادتنا وقادتنا وكبراؤنا وشفعاؤنا
ومواضع لجائنا وعرى متمسكنا ائمة الهدى ومصابيح الدجى
ومفاتيح الندى سيرتهم القصد وسنتهم الرشد قولهم حكم و
حتم عند من ذاق حلاوة التدبر فتدبر. ورائهم علم وحزم
عند من شرب بكاس التبصر فتبصر. امناؤك على الحق وسفراؤك
الى الخلق ماحو غنيمة العدل والفضل كاشفو عظيمة الجور و
الازل ان نطقوا صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا نطقهم راحة
لمن فوض ونجاة لمن صدق وفوز لمن سلم وغنم لمن اتم و
نعمة لمن شكر. وصمتهم عبرة لمن اتعظ وتبصرة لمن عزم وترس
لمن تحدس واية لمن توسم وجنة لمن صبر. ايدتهم بنور عظمتك
وارتضيتهم لغيبك وحكمتك ووليتهم امر مملكتك واجلستهم
على منابر النور وسرر السرور وكراسي العزة والظهور وجعلتهم

محال

محال معرفتك ومساكن بركتك وحفظة سرك وحملة كتابك
صرفت نحوهم افئدة الابرار وثنيت اليهم ازمة الابصار هدمت
اركان الضلالة بركنهم الاوثق واقمت دعائم الدلالة بعزهم
الافخر. لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا
من انكرهم وانكروه من تمسك بهم ولجا اليهم فقد فاز ونجا
وظفر وابشر. ومن فارقهم وتكبر عليهم فقد ضل وغوى والحد
وكفر. اللهم واشهدك انهم دعائم الاسلام وولائج الاعتصام
بهم عاد الحق في نصابه واستقر في مقره وانزاح الباطل عن مقامه
وانقطع لسانه من منبته مات بهم الجهل ميتة مقضية وعاش
بهم العلم عيشة مرضية يصونون مصونه ويفجرون عيونه ذللت
بهم الصعوبة وسهلت بهم الحزونة حتى سرح الضلال عن يمين
وشمال عند من صدر عن مداخل الغواية فاختبر واستبر.
وورد مناهل الدراية فاعتبر وادكر. انوار لا يخمد ضياؤهم
واشعة لا تظلم اضواؤهم لا انفصام لعروتهم ولا فك لحلقتهم
ولا انهدام لدعامتهم ولا هوادة لكرامتهم ولا انطفاء لمصابيحهم

ولا انكسار لجناحهم ولا عفاء لشريعتهم ولا ضنك لطريقتهم
ولا انقلاع لشجرتهم ولا انقطاع لثمرتهم لا وكس لحظهم الاوفى
من كل ما يغبط ولا بخس لنصيبهم الاوفر من كل ما يؤثر، هم
العاملون بارادتك الفائزون بكرامتك الادلاء على الزلفة
كذلك الدعاة الى الكرامة عليك لم يكن لاحد فيهم مهمز ولا
لقائل فيهم مغمز مصابيح الظلم ومفاتيح النعم انتجبتهم من سلالة
المجد الاقدم واخترتهم من طينة الكرم الافخم عادتهم التفضل
والكرم على طوائف الامم وسنتهم الاحسان الى العرب والعجم
بفرائد النعم وطرائف الحكم امناؤك على الحقائق ما بدا منها
وظهر او خفي واستتر، وخلفاؤك على الخلائق من تمرد منهم
وتجبر او ائتم وائتمر، اللهم واني اشهدك اني عارف بحقهم
مقر بفضلهم مؤمن بايابهم موقن برجعتهم منتظر لامرهم مترقب
لدولتهم سلم لمن سالمهم حرب لمن حاربهم ولي لمن والاهم
عدو لمن عاداهم او من بسرهم وعلانيتهم واتوسل اليهم عند
حضورهم وغيبتهم في الفوز بحيازة القسط الاغبط والحظ الاوفر،

من

من سوابغ اياديك التي لا تحصى وعوائد منائحك التي لا تحصر، وفي
نصرة قائمهم المنتظر وبقيتهم المظفر، على قمع نخوة اتباع اعلام الغرر،
وقصم شوكة اذناب انصاب الغير، الحائدين عن الاعتصام بعروتهم
الوثقى الناكبين عن الالتزام لطريقتهم المثلى فيما عنه ينتهى وبه
يؤتمر، اللهم فصل على محمد واوصيائه الاثني عشر، الذين
اصطفيتهم على جميع اصفيائك واوليائك بكريم الجد وعظيم
القدر، وضاعف لعنك وباسك على اعدائهم المعتدين
المريدين لاطفاء نورهم المستبين الذين حرفوا كتابك المبين
وبدلوا دينك المتين وعادوا اولياءك من الانصار والمهاجرين
ووالوا اعداءك من الذين جعلوا القرآن عضين وخالفوا
امرك وانكروا وحيك بعد التبليغ والتبيين وغيروا حكمك
الذي حق على اعناقهم لاتمام النعمة واكمال الدين وازالوا الحق
عن موضعه الحصين وحزبوا معاشر المسلمين وضيقوا عليهم
الارضين وفرقوهم عن قرارهم المكين وخربوا بلادك وافسدوا
عبادك الى حين لم يرفعوا راسا الى نصح الناصحين ولم يذوقوا

كأساً من منهل اليقين، اللهم اسلكهم في سقر، وعذبهم العذاب
الأكبر، والعنهم لعناً كثيراً غزيراً مستقراً مستمراً الى قيام الساعة
وسياق الزمر، بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر.
اللهم العن الذين رفضوا اتباع الثقلين، وغمضوا العينين
عن قضاء حقوق المصطفين بمخايل الأولين الذين لم يؤمنا
بك طرفة عين، وإنما دعاهما الى اظهار الاسلام مخافة المذلة
والشين، لو كشف الغطاء من البين الذين حملوا على ظهورهم
مضلعات الشنار، ومقطعات الحين بالافتراء والمين، ولم
ينظروا الى زين الاثر، ولم يبصروا امجد العين بما غشيهم غين
الخبث، وعلاهم تغشى الرين، حادوا عن قصد السبيل وساروا
بغير دليل بعد ما استبانت عليهم الحجة، وانقطعت عنهم
المعذرة، واتضحت لهم المحجة، فاشتدت على شعائر الايمان
شكيمتهم، وثقلت في ارض العدوان وطأتهم، حتى لا يبقى بيت
مدر ولا وبر، الا اضرموا على اهله نيران الطغيان، واوقدوا
عليهم شرر الضرر، هم الذين اسمعوا سراً وجهراً فلم يصغوا

ولم يسمعوا ودعوا شزراً وزجراً فلم يجيبوا ولم يرعووا ونصحوا
بدواً وكوراً فلم يقبلوا اضيعوا الحقائق واطرحوا الوثائق
واستهانوا بالامانة ورتعوا في الخيانة مالوا مع اهوائهم
المردية مع المائلين ونطقوا بآرائهم المغوية في شعائر الدين
عبدوا اصنام الغرور والاغترار وقطعوا ارحام الاعتبار
والانزجار لم يدعوا محرماً الا استحلوه ولا عقداً الا حلوه
لم يوقعوا عملاً من الاعمال موقعه ولم يضعوا امراً من الامور
موضعه جاملوا لئام الاذلة وخاتلوا كرام الاعزة اتخذوا
مالك دولاً وعبادك خولاً والصالحين حرباً والفاسقين
حزباً حتى بدت من الايام كلوح الغارات ومن الليالي
كدوح الغير، اللهم العن الذين عصوا رسولك المصطفى
المختار الصادع بحمل اعباء الابشار والانذار وجحدوا وصيه
المرتضى لانقاذ الامة من شفا جرف هار، الذين ازالوا
الحق عن مكانه واقاموا الباطل في اوطانه هدموا دعائم
الاسلام واضروا بالحقوق وغيروا مراسم الاحكام واصروا

ولم يتقبلوا

على العقوق خانوا العهد وقطعوا الإلّ وبذلوا جهدهم في إضاعة
الحق وإشاعة الباطل هوّنوا كبير الجرائم وزيّنوا خطير العظائم
ولم يحاموا عذل عاذل ولومة لائم نصبوا للناس أشراكًا من
حبال الغرور وأقاموا لهم أعلامًا من سوط اعتداء وقول زور
لم يدعوا لإفساد الدين غاية إلا أمّوها ولم يجدوا إلى شق عصا
المسلمين مظنة إلا قصدوها حتى ضرب الجور سرادقه
على كل من برّ وفجر وخفض المعروف جناحه لصولة المنكر
اللهم العن الفئة الباغية التي تنكّبت عن وضح السبيل
وتمسّكت بحبائل الأباطيل كفرت بالكلمة وعكفت على
الظلمة هجرت محكم الكتاب وعدلت عن مسلك الصواب
زرعت الفجور وسقته الغرور وحصدت الثبور وشتّتت
الأمور قتلت أمجاد الكرام ووصلت أوغاد اللئام
توازرت على الاغترار بأيد هشيم الدنيا وباعت
حظهم بالأرذل الأدنى سلكت مسالك الطغيان و
هطعت إلى مصارع العدوان الذين بهم قامت ألوية

الشيطان

الشيطان ودرست أعلام الإيمان اللهم عذبهم أمقت العذاب
ونكّل بهم أشد التنكيل والعنهم لعنًا لا يغيث المستغيث ولا يقيل
المستقيل لعنًا كاملًا شاملًا لا ينجو من سطوته من شرد ولا يفلت
من صولته من نفر لعنًا ناميًا باقيًا لا يبيد ولا يبلى ولا ينقص ولا
يفنى ولا يفتر ولا يتغير اللهم والعن الناهضين بأجنحتهم
والآخذين بحجزتهم والمتعبدين بمودتهم والمتمسكين بحبهم
والمغترين بآرائهم والمائلين إلى أهوائهم والمنشدين لضلالتهم
والخاضعين لدلالتهم والمرتقبين لإعزاز دولتهم والمنسحبين
إلى إكثار قلتهم والمترددين في مغاوي ضلالتهم والمترصدين
لبليتهم وهلكتهم والسامعين لناطقتهم واللاقطين لساقطتهم
الذين لا يعتبرون بالحجج البوالغ ولا يستضيئون بالآي السواطع
التي لم تدع سبيلًا لمن انحرف ولم تذر معذرة لمن اعتذر
الذين لا يخرجون إليك مما افترضته عليهم من حق سفرائك
إليهم الماضي في القضاء السابق في القدر ولا يسمعون بما
شققت لهم من السمع ولا يبصرون بما فتقت لهم من البصر

المتمسكين صح

اللهم العن الشاربين في مشارب ضلالتهم الشاربين بمشارب
جهالتهم الملجمين بزمام اراداتهم المنساقين بلجام جلادتهم
المتعصبين بعصابة تتابعتهم المتقلدين لقلادة اطاعتهم
الناظرين بابصار عشوتهم الضاربين في مهامه غمرتهم
المتسرعين الى حفالة اجن غرورهم المتشبعين بحثالة باطن
قدورهم المتخشعين لسطوات نخوتهم المتذللين لهزات صولتهم
المذعنين لمقالة غواياتهم الشائمين في فيافي سواباتهم
المصفدين في سلاسل غوائل شنعتهم المستهدين في زلازل
احياء بدعتهم المتجاهلين عن شناعة اضاليلهم المتغافلين
عن فظاعة احوالهم التائهين في فلوات سلوك سبيلهم
العامهين في غمرات ضلال دليلهم الذائبين عن حوزة غباوتهم
الحارسين لبيضة شقاوتهم وكل من رضي بفعالهم
المستنكر، ونسج على منوالهم المستقذر، لعنا مرغما لجميع
من شايعهم فيمن شايع وتابعهم فيمن تابع واعانهم فيمن
اعان ونصرهم فيمن نصر، اللهم والعن اشياعهم الصم و

حبائلهم

اعم

اتباعهم العمين وكل من لزم سمتهم واقتفى اثرهم من الاولين
والاخرين وكل من سلك سبيلهم واتبع دليلهم من الغابرين
والعابرين الذين يفرقون دينهم شيعا ويكونون لناعق
الغواية وناهق العماية تبعا لا يؤمنون بالله ورسوله ولا
يدينون دين الحق ولا يرتدعون عن التركاض في مسارح
الباطل بعد ما انمحق وزهق بعدما تبلج صباح الفلاح واسفر
وتبين نهار الاعتبار واشرق وبعد ما امطر سحاب الاحسان
وابل البرهان اليم واندى وارسل سماء العناية شآبيب
الهداية واغدق الذين يركضون في اودية العصبية ويحملون
على ظهورهم اوزار الحمية اذا لقوا الذين امنوا القوهم لاثارة
الفساد واذا فارقوهم سلقوهم بالسنة حداد قد بدت
البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر، اللهم العن
اولئك الذين صنعوا ما صنعوا فاتبعوا وعما قليل يحصدون
ما زرعوا وهؤلاء الذين رضوا بفظيع صنيعهم فاتبعوا وعن
الارتباك في لجج الهلكات عند ركوب سفينة النجاة ما رجعوا

واغدق

ووفر حتى

اللهم احففهم بالشدائد و
واقرعهم بالقوارع و
اصبهم بالجوع الاغبر و
انتهم بالموت الاحمر

شمعوا

وكل من يرضى باحداثهم ما احدثوا ووقوعهم فيما وقعوا وهجوعهم
عما هجعوا لعنا لا انقطاع لمزيده ولا انقضاع لمشيده لعنا لا غاية
لامده ولا حصر لعدده لعنا لا ينصرم ولا ينقضي ولا يبلغ الى حد ولا
ينتهي لا يحور ولا يبور ولا يتغير ولا يتبر • لعنا لا تحوم به الظنون
والاوهام ولا تحيط به العقول والاحلام لعنا من قطرات الغمام
وشعور الانعام وانفاس الانام اوفر لعنا من اوراق الاشجار
ونبت الآجام وتل الاكام ازيد لعنا من وزن الجبال وكيل
البحار وثقل الرغام ارجح لعنا من لحظات العيون وخطرات الاوهام
وحركات الاقدام اكثر • لعنا ثقيلا وبيلا يكون الى سطوة قهرك
وشدة بطشك سبيلا لعنا وثيق الاركان قوي البنيان لا
يتضعضع ولا يتهدم ولا يتقطع ولا ينكسر • اللهم عذبهم
عذابا يستغيث منه اهل النار وخلدهم في سقر واسلكهم
في نقمة عذابك الاليم وعقابك المهين التي لا تبقي ولا تذر •
اللهم قطع لهم ثيابا من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم
يذاب به ما في بطونهم ويصهر • اللهم صل على محمد وال محمد

وشرف بنيانهم وعظم برهانهم وثقل ميزانهم وتقبل شفاعتهم
وقرب وسيلتهم وبيض وجوههم وابلغ بهم اشرف محال
المكرمين واعلى منازل المقربين حيث لا يلحقهم لاحق ولا
يفوقهم فائق ولا يسبقهم سابق واجعل صلوتنا عليهم
وانقطاعنا اليهم تزكية لقلوبنا وكفارة لذنوبنا التي
اوقعتنا في مهاوي الخزي ومصارع الخطر • فيا من من علينا
بان مزج طينتنا بثفل ما بقي من طينتهم ثم ارضعنا من
ثدي النهوض بجناح محبتهم وربانا في حجر الاعتصام بعروة
طاعتهم والبسنا حلة الاقرار بوجوب الكون معهم وفرض
اللزوم لجماعتهم صل عليهم وعلى الارواح التي حلت بساحتهم
واقامت بناحيتهم وعلى الاشباح التي اذنت لها في
نزول افنيتهم ودخول انديتهم ولا تسلبنا ما منحتنا من
عرفان قدرهم ومنزلتهم ولا تنزع عنا ربقة الايمان
بسرهم وعلانيتهم وثبت اقدامنا فيما اكرمتنا به من
التعلق بعروة عصمتهم واسلك بنا سبيل المهتدين باسفار

صباح هدايتهم واقف بنا آثار المستضيئين بانوار مصابيح
ولايتهم ووفقنا لاتباع دينهم وملتهم واعنا على اقتفاء
مناهجهم وسنتهم التي من سلكها اوصلته الى اغبط مقيل
وانشط مستقر• وهي للقلب الميت اهنا حيوة وللاذن الصماء
اوعى سمع وللعين العمياء احد بصر• اللهم ابعثنا يوم حشرنا
في زمرة المدعوين بامامتهم واسقنا يوم اللقاء من حوض
الاستقاء بكاس كراماتهم واجزل لنا قسم المواهب من نوالك
ووفر علينا بهم حظوظ الرغائب من افضالك وانجح لنا
المطلوب من طولك برحمتك واسمح لنا بالمرغوب من بذلك
بمنتك واجعل قلوبنا واثقة بما عندك وهممنا مستفرغة
لما هو لك واوجدنا برد عفوك وحلاوة احسانك واذقنا
طعم الفراغ لما يوصلنا الى رضوانك ولا تخذلنا ناسين لذكرك
وشكرك فيما اوليتنا ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا انك
انت الوهاب الى جودك يلوذ كل مستغيث والى احسانك
يفزع كل مضطر• انت العفو بصفحك الكريم عن كل من اساء

واقترف ثم اعترف واقر• وانت الرؤوف ببرك القديم بمن عثر
فاعتبر وحذره فازدجر• اللهم ليس لنا وسيلة الى عواطف
رافتك الا شفاعتهم ولا لنا ذريعة الى عوارف رحمتك
الا ولايتهم فاعصمنا من مضائق المسالك بذلك وامطر
علينا بهم سحائب افضالك واعذنا بهم من بوائق الدهور و
انقذنا بهم من سوء عواقب الامور سهل الى طلباتنا بتسهيلك
سبيلا وذلل لنا قطوف ثمرة اجابتك تذليلا فقد ضاقت
السبل الا اليك وانقطعت الحيل الا لديك فقد توسمنا
بالذلة واحاطت بنا الخطيئة فارفع صرعتنا وانعش
سقطتنا بعنايتك الجليلة وارحم هفوتنا وتجاوز عن زلتنا
بكفايتك الجميلة وانظر الينا بعينك الراحمة احسن نظر• و
اعصمنا في الآخرة والاولى من جميع ما يخاف ويحذر• ولا
تجعلنا عظة لمن اتعظ ولا فتنة لمن نظر ولا نكالا لمن اعتبر•
اللهم ارحمنا بحبهم اذا علتنا المسكنة وحقت علينا الكلمة و
امنن علينا بالفرج وتطول علينا بسهولة المخرج اذا عرق الجبين

وكثر الانين ويئس الطبيب وبكى الحبيب واشتد الاياس
وامتد الابلاس وسكنت الانفاس وانبتت مدة الاجل وطويت
صحيفة العمل وضلت الحيل وانقطع الامل ولفظتنا الاحباب
والاوطان وفارقنا الخلان والجيران وشملتنا وحشة
مغشاة بالظلمة وضمتنا كربة محشوة بالخيبة في محل ضنك
قصير السمك ضيق الضريح مطبق الصفيح مهول المنظر ثقيل
المدر. اللهم انت الغياث وبك العياذ اذا تصرمت
الامور وانقضت الدهور وازف النشور وطرحنا في ضرائح
القبور واوجرة السباع واوكار الطيور على غير مهاد ولا
وساد ولا نقدم من زاد ولا اعتداد بمعاد واذا جئناك
حفاة عراة مغبرة الرؤس شاحبة الوجوه شعثة الشعور
خاشعة الابصار ذابلة الشفاه ممحوة الصور. انت المرتجى
بين اطباق الثرى وانت المستجار من نار نزاعة للشوى
تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى ثم عدد وادخر. وانت
الملاذ وانت الملعاذ اذا برز مذخور الصدور ودرس مذكور

الاثر

الاثر. اللهم ان كسيري لا يجبره الا لطفك وحنانك وفقري
لا يغنيه الا عطفك واحسانك وروعتي لا يسكنها الا امانك
وذلتي لا يعزها الا سلطانك وامنيتي لا يبلغنيها الا فضلك
وخلتي لا يسدها الا طولك وكربي لا يفرجه سوى رأفتك و
ضري لا يكشفه غير رحمتك وجرحي لا يبريه الا صفحك وصداء
قلبي لا يجلوه الا عفوك فاسألك بالمحمدية الرفيعة والعلوية
البيضاء ان تصلي عليهم صلوة تشحن الارض والسماء وتجعلني
ممن اجاب دعوتهم فاناب وراجع فتاب واقتدى فاحتذى
وارى فراى قبل الضنك والضيق والروح والزهوق وقبل
قدوم الغائب المنتظر. وكتب مؤلفها الفقير الى الله
في كل طرفة عين ورجعة بصر. محمد المدعو علم الهدى ابن محسن
بن مرتضى جعله الله ممن سمع فخشع وايقن فاحسن ووجل فعمل
وحاذر فبادر وخبر فاختبر. وبصر فابصر واتعظ بالعبر. لذي
القعدة من حجة ثلث ومائة والف من الاعوام المبتداة من هجرة
سيد البشر. صلى الله عليه وآله ما افاض عين على اثر واصغى سمع

الى خير• بقرية قمصر من قرى قاسان حرسها الله عن طوارق الحدثان
وجعلها للمؤمنين خير ممر واحسن مقر• الى وقت معلوم واجل
مقدر• للظعن الى دار المستقر ومنزل المقر• فى مقعد صدق
عند مليك مقتدر على امضاء ما ابرم من القضاء والقدر•
حامدا لله على اياديه المتواترة المتكاثرة التى لا يطيق شكر ادناها
من عباده من كان احمد واشكر• ولا يبلغ احد من شكر
غاية الا حصل عليه من احسانه ما يلزمه شكرا اخر• مصليا
على انبيائه واصفيائه سيما محمد وعترته الطيبة الطاهرة
خير العتر• داعيا لجميع من سلم لهم وائتم بهم وائتمر• مستغفرا
من الذنوب التى اجترحها فيما سلف وغبر•
واقفا بين الرغبة اليه والرهبة منه
فيما بقى وغبر• واثقا بكفايته
منيبا الى عنايته فى كل صغير
وكبير مستطر•



ملتقط مما سلف وغبر لقوم يكون المختصر عندهم اثر

اللهم صل على محمد خاتم النبيين وامام المرسلين الذى كان
نبيا وادم بين الماء والطين قبل ان يخمر• وعلى على امير
المؤمنين وسيد الوصيين صاحب سره المكنون المقنع المدثر•
المختص بمنقبة المنزلة وكرامة الاخاء وحماية اللواء وسقاية
الكوثر• وعلى ابنته الغراء فاطمة الزهراء سيدة نساء
البشر• وعلى سبطيه قطبى الخافقين ابى محمد الحسن وابى عبد الله
الحسين اللذين كانا بمنزلة السمع والبصر• وعلى فخر العابدين
ابى محمد على بن الحسين زين العابدين الذى نطق بامامته
الحجر• وعلى جامع مناقب الاوائل والاواخر ابى جعفر محمد
بن على الباقر مفخر اهل البدو والحضر• وعلى المفحم بحجته البالغة
لدا كل مارق ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق مخزن
اسرار الايات والسور• وعلى بحر درر المكارم موسى بن
جعفر الكاظم مشرق انوار النكات والفقر• وعلى برهان
كرامة الاجتباء على بن موسى الرضا الذى اقر طاغية زمانه

المغمر ٢

لسيد البشر

النقى

بحجته الابلج وعزه الابهر، وعلى غاية انشاء الارواح وابداء
الاجساد محمد بن علي التقي الجواد صاحب القدر الاسنى وركن
المجد الافخر، وعلى سابغ النعمة على كل حاضر وبادي علي بن
محمد النقي الهادي الذي لا يحيط بمناقبه غوص الفكر، وعلى
ابي محمد الحسن بن علي الزكي ملاذ العدو والولي يوم العرض
الاكبر، وعلى المهدي الهادي بقيتك المستور المنصور المظفر
الذي يظهر بعد طول الغيبة وتمادي تلهف الخيبة وخمول
المستقر وخفاء الاثر ويجمع على التقوى كلمة الاسود والاحمر
فيرد ما شرد ويضم ما انتشر، اللهم ارحم استكانتنا
ذلتنا بعز لقائه المنتظر، واشف غيظ قلوبنا بتحت لوائه
يجزي اعدائه يوم يخرج ويظهر، اللهم اني اشهدك ان
هؤلاء ائمتنا وسادتنا وشفعاؤنا ومواضع لجائنا من
مواقع الخطر ومصارع الغرر، واشهدك وكفى بك شهيدا
اني عارف بحقهم مرتقب لظهور امرهم الذي به يعود الحق
الى سلطانه ويظهر، وبه يزعج الباطل عن اوطانه ويبتر،

ويدعو الناس الى امر قد دثر

واشهدك ان من تمسك بهم ولجا اليهم فقد فاز ونجا وظفر
وابشر ومن فارقهم وتكبر عليهم فقد ضل وغوى والحد
وكفر، اللهم فصل على محمد واوصيائه الاثني عشر ما افاض
عين على اثر وما اصغى سمع الى خبر، والعن اعداءهم العمين
الذين ازالوا الحق عن مكانه الحصين واشتدت شكيمتهم
على شعائر الدين وثقلت وطاتهم في ارض الكفران المبين
حتى لا يبقى بيت وبر ولا مدر الا اضرموا على اهله نيران الطغيان
واوقدوا عليهم شرر الضرر، فضرب الجور سرادقه على
كل من بر وفجر، وخفض المعروف جناحه لصولة المنكر،
اللهم والعن كل من رضي بفعالهم المستنكر، ونسج على منوالهم
المستقذر، لعنا مرغما لجميع من شايعهم فيمن شايع ونصرهم
فيمن نصر، اللهم صل على محمد وال محمد صلوة لا ينتهي اليها توغل
الاوهام ولا يقف عليها تغلغل الفكر، ووفقنا لاتباع
دينهم وملتهم واعنا على اقتفاء منهاجهم وسنتهم السالكة
بمن سلكها الى اغبط مقيل وانشط مستقر،

ومن املائه اوزعه الله شكر الائه واحيى قلبه بتقديس كبريائه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا من فطر الارض والسماء، وجعل الظلمة والضياء
ويا من ليس لاوليته ابتداء ولا لاخريته انقضاء، ويا من
تفرد في ملكوت ملكيته بوجوب الازلية والبقاء، ويا من
توحد في جبروت عظمته بامتناع التغير والفناء، ويا من
تقدس بجلال صمديته عن تركب الابعاض وتالف الاجزاء،
ويا من تنزه بسمو سرمديته عن مشاكلة الانداد و
مماثلة الاكفاء، ويا من لاام بقدرته بين متضادات
الاشياء، وفرقها اجناسا مختلفات في حدود البدو
والانتهاء، ويا من يعلم دبيب النملة السوداء على الصخرة
الصماء في غياهب الظلماء، ويا من لا يفره المنع ولا يكديه
الاعطاء، ويا من اترع للاستسقاء من ينابيع جوده مناهل
الرجاء، صل على محمد عبدك المقدام في الاجتباء والاصطفاء،
ورسولك المعتام من مشكوة الضياء وذوائب العلياء،

حام

خاتم الانبياء وامام الاصفياء، المبعوث بالشريعة الغراء
والحنيفية السهلة السمحاء، وعلى اخيه وصنوه علي
امير المؤمنين سيد الاوصياء وسند الاولياء، المخصوص
بمنقبة المنزلة والاخاء وسقاية الكوثر وحماية اللواء،
ناشر رايات الاتقياء وكاسر جناح الاشقياء، لاعلاء
كلمتك العلياء، خائض اللجج الغامرة الغماء في خرق صفوف
الكفرة وقتل صنوف الفجرة الذين حقت عليهم كلمة الشقاء
مفرق جموعهم الى ظهور العراء وبطون العفاء، ومخرب
ربوعهم الى انحاء الاطلال واعماء الانباء، بسطوته القاهرة
التي ليس لجرحها رفاء، مزعج ابطالهم من مراتع السراء الى
مصارع الضراء، ومخرج افنائهم من صغار الفرار ومقاساة
العناء الى افياء التبار واكنان الفناء، بعزته الباهرة
التي ليس لنورها انطفاء، وعلى عترتهما النجباء النقباء
وذريتهما الجلاء النجلاء، الذين هم للدين المتين امناء
وللقران المبين قرناء، عيبة العلم ومعادن الحلم ومنابع

الوفاء، خزنة الوحي واصول الكرم وعناصر السخاء، سعاة الاسلام ومفاتيح الهدى ومصابيح الظلماء، منابت الاحسان وموازين العدل ومناهل السناء، اركان الفتوة واثافي المروة ودعائم الحياء، مشارع الحكم وعصم الامم عن التقحم في اودية الشقاء، فاطمة التقية النقية المخلصة الصفية الزهراء، بضعة شهيد الانبياء وكفو امام الاوصياء، المكتوب تزويجهما في السماء، وابي محمد الحسن بن علي الزكي المجتبى ثاني الاوصياء ورابع اصحاب العباء، الذي تلالات من وجنات ملكاته انوار الاجتباء، وتذللت لعزة مجده نخوة ابطال العظماء، وابي عبد الله الحسين الشهيد بكربلاء، صاحب المفاخر الساطعة الضياء، راكب المآثر اللامعة الاضواء، الذي تستجيب تحت قبته الدعاء، وجعلت في تربته الامان من كل خوف والشفاء من كل داء، وابي محمد علي بن الحسين زين العابدين منور محراب العبادة ومفتح ابواب السماء بالنحيب والبكاء، ومفجر عيون الاعتداد لسقاة الاخذين بحجزة الدهاء، وابي جعفر محمد بن علي باقر علوم الانبياء

علوم الانبياء، العارف باسرار الغبراء والخضراء، الكاشف للغطاء عن وجوه الحكم البالغة الباهرة البهاء، وابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ملجا العلماء ومرجع العرفاء، المفحم بقواهر حججه رؤس الضلالة وصناديد الخصماء، وابي ابرهيم موسى بن جعفر الكاظم اسوة افاضل الحكماء، وقدوة اماثل الحلماء، الذي حسرت عن حصر مناقبه احلام الادباء والباب الالباء، وابي الحسن الرضا علي بن موسى سلطان سرير الارتضاء، وبرهان كرامة الاعتلاء، المسلم للقضاء في طوري السراء والضراء، الذي عجزت عن درك مكارمه مدارك العلماء ومشاعر العقلاء، وابي جعفر الثاني محمد بن علي التقي الجواد بالعطاء في حالتي الشدة والرخاء، المعجز بكرامات مقاماته في غضاضة غصنه عرامات لداد المرداء بحضر من السعداء والبعداء، وابي الحسن علي بن محمد الهادي النقي مفزع شيعته يوم القضاء، اذا انقطع حبل الرجاء وعظم كرب البلاء، وابي محمد الحسن

بن علي العسكري حصن الأولياء وغوث الأذكياء وكهف الأتقياء
العارف بأسرار الإخفاء والإبداء الواقف لرموز المنع
والإعطاء والمهدي الهادي صاحب الكرة البيضاء بقيتك
في الأرض والسماء الذي عليه دارت الرحى وببقائه
بقي ما أجريت على عبادك من سوابغ الآلاء الكاشف
للأدواء عن قلوب المبتلين في غيبته بالحيرة الدهماء والفتنة
العمياء الذي تقمع بظهوره عن وراء أستار الاختفاء
شوكة المتغلبين الذين فشت فتنتهم العمياء وعلت
سطوتهم النكراء وثقلت وطأتهم في أرض الأعداء وتجمع
على التقوى بإشراق نوره الذي لا خمود له ولا انطفاء
كلمة من أظلته الخضراء وأقلته الغبراء ويحيي ما أماته
المبطلون الحائدون عن الطريقة المثلى من شعائر الشريعة
الغراء وتجدد ما امتحى من مراسم الملة البيضاء اللهم
انصر بنصرك العزيز ناصريه واحفظه في كنفك الذي لا يضام
ولا يرام من كان فيه واجعله مستوليا على ما أراد وشاء

محمود

بخدومنا بأيدي القدر والقضاء اللهم إن هؤلاء أئمتنا وسادتنا
وقادتنا إلى مدارج الارتقاء وولاتنا ودعاتنا وهداتنا إلى
المحجة البيضاء عند تراكم الظلماء هم الذين تقاصر عن نعت
صفتهم ببيان فحول العلماء وتصاغر عن وصف عظمتهم وشأنهم
عقول العرفاء وكلت عن بث مكارمهم أثنية أعاظم الخطباء
ولكنت عن نشر مفاخرهم ألسنة أفاخم البلغاء اللهم صل
عليهم صلوة زاكية نامية باقية بلا فتور ولا انقضاء صلوة
صافية وافية أبية عن قبول الحصر وشمول الإحصاء والعن
أعداءهم الذين غيروا أحكامك الذي حق على أعناقهم لإتمام
النعمة وإكمال الدين بحبائل المين والافتراء الكامنة في جوانح
الشكيمة والقلاء وأزالوا الحق عن موضعه الحصين وشقوا
عصا المسلمين بغوائل الحسد والبغضاء الكاشفة عن توغلهم
في أودية التجبر والخيلاء اللهم العن الذين أفسدوا بلادك
في ظلمات الأندية بمرديات الأهوية ومضلات الآراء
وأبعدوا عبادك عن أوطان الدعة وأكنان السعة أبعد



مِنَ السَّمَاءِ، عَبَدُوا اَصْنَامَ الْفِتْنَةِ وَاللَّأْوَاءِ، وَقَطَعُوا اَرْحَامَ
الْفِطْنَةِ وَالذُّكَاءِ، خَاتَلُوا كِرَامَ السُّعَدَاءِ الْاُمَنَاءِ، وَجَامَلُوا
لِئَامَ الطُّرَدَاءِ اللُّعَنَاءِ، حَتّٰى بَدَتْ مِنَ الْاَيَّامِ كُلُوحُ الطُّغْيَانِ
وَمِنَ اللَّيَالِي كُدُوحُ الْاِعْتِدَاءِ، لَمْ يَرْعَوُوا عَنْ بَوَائِقِ الدَّوَاهِي
الدَّهْيَاءِ، حَيْثُ عَمَدُوا اِلٰى تَغْنِيَةِ الْفِرَقِ الصَّمَّاءِ بِتَعْمِيَةِ الْحِزَقِ
الْعَمْيَاءِ، عَنْ اَخْبَارِ الْغَدِيرِ وَالْمَنْزِلَةِ وَالْاِخَاءِ، وَلَمْ يَسْتَضِيئُوا
بِبَوَارِقِ مُشْرِقَاتِ الْاَضْوَاءِ السَّاطِعَةِ الْبَهَاءِ، اَلَّتِي تَلَأْلَأَتْ
مِنْ وَجَنَاتِ خُدُودِ الْاِقْتِفَاءِ، وَتَشَعْشَعَتْ فِي طَبَقَاتِ
خُدُودِ الْاِهْتِدَاءِ، رَدَمُوا عَلٰى اَوْغَادِ النَّاسِ بِالْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ
اَبْوَابَ الْاِسْتِينَاسِ بِحُمْرِ النَّعَمِ وَنَفَائِسِ الْآلَاءِ، وَقَدِمُوا عَلٰى
مُوجِبَاتِ الْاِرْتِكَاسِ وَمُعْقِبَاتِ الْاِنْتِكَاسِ بِاِقَامَةِ اَلْوِيَةِ
الْاِلْتِبَاسِ وَالْاِغْوَاءِ، لَمْ يَدَعُوا التَّضَعْضُعَ سَوَارِيَ الدِّينِ
غَايَةً اِلَّا اَمُّوهَا وَلَمْ يَجِدُوا لِلتَّزَعْزُعِ اٰثَارًا فِي الْيَقِينِ مَظِنَّةً اِلَّا
قَصَدُوهَا حَتّٰى ضَرَبَتِ الْفِتْنَةُ سُرَادِقَهَا عَلَى الْحُلَمَاءِ وَالسُّفَهَاءِ،
وَخَفَضَتِ الْاِسْتِقَامَةُ جَنَاحَهَا لِنَجَاحِ الْاِنْحِنَاءِ، رَفَضُوا

محكار

